



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4689) السنة السابعة عشرة - الجمعة (5) حزيران 2020

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

مخبر

نادية هناوي تكتب عن النظريات: ضرورة الوجود ومزاعم الأقول



6

صلاح نيازي يكتب: «عم يتساءلون»



7

الخلافاً تعصف بنصف المرشحين قبل إرسال سيرهم الذاتية

البرلمان يعترم طرح مرشحي الحقايب الشاغرة للتصويت "وفق شروط"

بغداد / المدى

أرسل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أسماء مرشحي الوزارات الشاغرة السبع إلى مجلس النواب على أمل منحهم الثقة في جلسة السبت المقبل، وسط توقعات ترجح إرجاء حسم عدد من الوزارات لحين اتفاق الكتل على المرشحين. ويقول عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المكونات في تصريح له (المدى) إن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أرسل

أسماء الوزارات الشاغرة السبع إلى مجلس النواب وستعرض للتصويت في جلسة السبت المقبل. وأعلن رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، أمس الخميس (٤ حزيران ٢٠٢٠)، تسلمه أسماء مرشحي الوزارات الشاغرة في الكابينة الوزارية للكاظمي، وذكر مكتبه الإعلامي في بيان مقتضب، إن رئيس مجلس النواب تسلم أسماء مرشحي الكابينة الوزارية للوزارات الشاغرة. ويؤكد يوحنا أن المرشحين إحسان عبد الجبار وإسماعيل مرشح لوزارة النفط، وفؤاد محمد حسين

بكي مرشح لوزارة الخارجية، وإيفان فائق يعقوب جابرو مرشحة لوزارة الهجرة والمهجرين، وعلاء احمد حسن عبيد مرشح لوزارة التجارة، ومحمد كريم جاسم صالح مرشح لوزارة الزراعة، وسالار عبد الستار محمد مرشح لوزارة العدل، وحسن ناظم عبد حمادي مرشح لوزارة الثقافة والسياحة. ومنح مجلس النواب في (٦ أيار الماضي) الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي ١٥ وزيراً في الكابينة الوزارية، فيما لم تحصل موافقة البرلمان على خمسة آخرين، وهم وزراء التجارة، والزراعة، والثقافة،

والهجرة، والعدل، كما أرجأ مجلس النواب التصويت على مرشحي وزارتي الخارجية والنفط إلى وقت آخر لعدم الاتفاق على تسمية المرشحين. وبلغت مستشار رئيس مجلس النواب إلى أن رئيس مجلس النواب سيرعرض هذه الأسماء في جلسة البرلمان المقبلة (يوم السبت المقبل) في حال عدم اعتراض الجهات أو الكتل السياسية على هذه الترشيحات، لافتاً إلى أن هناك اعتراضات على بعض المرشحين.

تفاصيل ص ٢

دخل إلى مواقع اعتبرت استراحات آمنة للتنظيم في كركوك

الجيش يعثر على وثائق مهمة لداعش ويعتزم مسك المناطق النائية

بغداد / المدى

عثرت القوات الامنية على وثائق مهمة في احد أوكار داعش الواقعة قرب وفي وادي الشاي بكر كوك. كذلك عثرت على رايات للتنظيم وألات تستخدم للطبخ في المواقع ذاتها.

ويتوزع داعش في صحراء الانبار، وغرب وجنوب الموصل، وجنوب غربي كركوك، وغربي وشرقي صلاح الدين، وشمالي وشرقي ديالى، وبعض اطراف بغداد الغربية. ولا تحسم العمليات العسكرية المتعددة

وجود التنظيم بشكل نهائي، الا انها وبحسب مسؤولين، ستكون مفيدة على المدى البعيد إذا استمرت بشكل دوري. واعلنت خلية الاعلام الامني، أمس الخميس، العثور على عدد من الأوكار في قرية شالخة، فيما اشارت الى أن طيران الجيش دمر ثلاث

عجلات في وادي الشاي. وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إنه "خلال عمليات ابطال العراق / نصر طيران الجيش ثلاث عجلات في وادي الشاي (بيك اب واستاركس وكيا حمل).

شالخة". واضاف انه "بعد معلومات استخبارية من قبيل استخبارات فرقة الرد السريع، دمر طيران الجيش ثلاث عجلات في وادي الشاي (بيك اب واستاركس وكيا حمل).

التفاصيل ص ٢



سوق الغزل خال من الباعة لأول مرة منذ سنوات .. (عسة: محمود رؤوف)

ووصلت العملية العسكرية الحالية الى مناطق لم تصلها العمليات الـ ١٢ السابقة، لكنها تشابهت مع سابقتها في عدم التوصل الى المسلحين.

وبحسب مراقبين، فإن العملية الحالية لا تخلو المناطق التي تطهرها وهي تهدف لانهاء تواجد المسلحين في المناطق النائية عبر ابقاء مرابطات عسكرية فيها.

ووادي الشاي هو احد المناطق التي تحولت لوكر أمن لداعش في جنوب غربي كركوك منذ عام ٢٠١٧، إذ هرب اليها المسلحون من مدينتي الموصل والحويجة خلال معارك التحرير.



بوروسيا وفرايبورغ يقصان شريط الجولة 30

معاقون من فايروس يطلبون أموالاً مقابل التبرع ببلازما الدم

تسجيل 672 إصابة جديدة بكورونا والعدد التراكمي يقترب من الـ 9 آلاف

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، امس الخميس، تسجيل ٦٧٢ إصابة جديدة بفايروس كورونا مقابل ٢٤٣ حالة شفاء.

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه: "تم فحص (١١٩٦٠) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وبذلك يكون المجموع الكلي للنتائج المفحوصة

منذ بداية تسجيل المرض في العراق (٢٧٢٢٥٩). وأوضح، أن مختبراتها "سجلت (٦٧٢) إصابة في العراق موزعة كالتالي: بغداد/الرصافة: ٢٣٣، بغداد/ الكرخ: ٦٠، مدينة الطب: ٧٠، النجف: ١٨، البصرة: ٢٨، السلمانية: ٥٧، اربيل: ٤، كربلاء: ٥٠، واسط: ٣١، كركوك: ١١، ديالى: ١٠، بابل: ١٨، ميسان: ٤٢، الديوانية: ٦، ذي قار: ١٢، المثنى: ١٩، الانبار: ١، صلاح الدين: ٢".

وتابعت، أنه تم "تسجيل ٢٤٣ حالة شفاء"، كما تم تسجيل "١٥ حالة وفاة". وبهذا اصبح مجموع الإصابات منذ ظهور الفايروس ٨٨٤٠، منها ٤٣٣٨ حالة شفاء، فيما الراقدون بلغوا ٤٢٣١، منهم ٥٠ في العناية المركزة. فيما وصل مجموع الوفيات الى ٢٧١ حالة. الى ذلك، انطلقت حملات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" للتبرع ببلازما الدم من المصابين بفايروس كورونا. وخرجت نداءات عديدة من بوجه الفايروس وأن هذه الاجسام

المضادة تبقى في البلازما. أي أن الجسم ببلازما الدم خاصة مع ارتفاع حالات الوفيات ووجود الكثير من المرضى في العناية المركزة. ويرفض العديد من المصابين بفايروس كورونا التبرع ببلازما الدم الخاصة به ويطلبون مبلغ مادي مقابل ذلك. علي محمد - طبيب في إحدى المستشفيات قال لـ (المدى) أن "الأهمية بلازما الدم أن الجسم عندما يتشافى من فايروس كورونا يكون أجساماً مضادة بوجه الفايروس وأن هذه الاجسام

تفاصيل موسعة ص ٤

القانونية البرلمانية تفتح ملف الانتخابات رغم الاتفاق على تأجيلها

بغداد / المدى

عرضت اللجنة القانونية النيابية، أمس الخميس، النسخة النهائية لقانون انتخابات مجلس النواب المصوت عليه مؤخراً لغرض مناقشتها. إذ مازال القانون الذي صوت عليه البرلمان بضغط الاحتجاجات قبل شهر منقوضاً.

وقالت الدائرة الاعلامية للمجلس في بيان لثقته (المدى)، إن "اللجنة القانونية عقدت اجتماعاً برئاسة النائب ريبوار هادي رئيس اللجنة وحضور اعضائها لمناقشة عدد من مشاريع القوانين المدرجة على جدول الاعمال".

واضافت ان "الاجتماع ناقش النسخة النهائية لقانون انتخابات مجلس النواب الذي سبق وتم التصويت عليه والدوائر الانتخابية". وتابعت ان "اللجنة تناولت ايضا دراسة ومناقشة قانون المحكمة الاتحادية بالإضافة الى قانون مجلس الوزراء والوزارات".

ومنذ اللحظة الاولى للتصويت، أواخر العام الماضي، اشر نواب ومرافقون اخطاء وصفوها بـ "المعيبة" في قانون الانتخابات.

وأكد عضو اللجنة القانونية في البرلمان سليم همزة، ان اجراء الانتخابات المبكرة في العراق، امر صعب جداً.

وقال همزة، ان "اجراء الانتخابات المبكرة في العراق، امر صعب جداً، بسبب الوضع المالي والاقتصادي، بالإضافة الى الوضع الصحي بسبب وباء فيروس كورونا، بالإضافة الى عدم اكتمال قانون الانتخابات".

وأضاف ان "من ضمن الاسباب، عدم اكتمال الهيكل الاداري، لمفوضية الانتخابات، فكل هذه الاسباب، تجعل العراق يواجه صعوبة حقيقية في اجراء الانتخابات المبكرة، ولهذا نقول إنه امر ربما ليس صعباً فقط، بل مستحيل".

التفاصيل ص ٢

التحالف الدولي يجدد التأكيد على دعم العراق واحترام سيادته

الأسوي يطلب التصويت على الأندية الأكثر شعبية في العراق

قتل سياسية ممتعضة من التقارب العراقي السعودي؛ يجب مقاضاة الرياض

العراق من انتاج النفط ضمن اتفاق (اوبك+) الموقع، لمعالجة التدهور الحاصل بأسعار سوق النفط العالمية.

رغم ان الزيارة كانت مثمرة، الا ان احزابا سياسية شيعية كانت بالاساس معترضة على تكليف الكاظمي لانه بعيد عن ايران، بضمنها ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي وكتلة الفتح البرلمانية، استنكرت هذا التحرك، بالتوجه نحو دول الخليج، مطالبين بدلا من ذلك بمقاضاة السعودية.

وتسعى تلك الكتل الى تشريع قانون شبيه بقانون العدالة ضد رعاية الارهاب، (جاستا)، الذي مرر في الكونغرس الأميركي عام ٢٠١٦ والذي يسمح من خلاله بمقاضاة دول اجنبية، بضمنها السعودية، في احداث هجمات ١١ أيلول.

التفاصيل ص ٢

نواب يؤيدون تخفيض رواتبهم؛ لابد من أن يقترن بخطط لمكافحة الفساد وإيقاف الهدر

بغداد / المدى

أعلن نواب، تأييدهم لتوجه الحكومة لتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة وكبار المسؤولين لتلافي وتجاوز الأزمة المالية بعيدا عن تخفيض رواتب الموظفين والمتقاعدين. كذلك قدموا مجموعة من الحلول

والمقترحات لتعزيز جهود الحكومة في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بخفض الإنفاق وتعظيم الإيرادات. ويتطلب من الحكومة ارسال تعديل لقانون الرواتب يتضمن التخفيض، ويصبح ساريا بعد تصويت البرلمان عليه ونشره في الوقائع. وقال كل من النواب؛ محمد صاحب الدراجي، ومحمد شياع

السوداني، وعدنان الزرقي، ومزاحم التميمي، في مؤتمر صحفي حضرته (المدى): "نؤيد توجه الحكومة لتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة وكبار المسؤولين وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الرواتب للمستحقين كافة على وفق القوانين العراقية كمرحلة أولى بعيدا عن تخفيض رواتب

الموظفين الباقين والمتقاعدين، مانكر بسبب الظروف المعيشية وبقاء اغلب الخدمات المقدمة من القطاع الخاص والعام بالأسعار نفسها من ايجارات وخدمات والزمات أخرى مما يقلل كاهل المواطن في الوقت الحاضر". واضافوا: "تلقت الانتباه على ان اي اجراء حكومي او برلماني باتجاه تقليل الإنفاق والتخفيف

التفاصيل ص ٢

البرلمان يعترم طرح مرشحي الحقايب الشاغرة للتصويت "وفق شروط"

الخلافات تعصف بنصف المرشحين قبل إرسال سيرهم الذاتية

□ بغداد / المدى

أرسل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أسماء مرشحي الوزارات الشاغرة السبع إلى مجلس النواب على أمل منحهم الثقة في جلسة السبت المقبل، وسط توقعات ترجح إرجاء حسم عدد من الوزارات لحين اتفاق الكتل على المرشحين.

ويقول عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المكونات في تصريح لـ (المدى) إن "رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أرسل أسماء الوزارات الشاغرة السبع إلى مجلس النواب وستعرض للتصويت في جلسة السبت المقبل".

وأعلن رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، أمس الخميس (4 حزيران 2020)، تسلمه أسماء مرشحي الوزارات الشاغرة في الكابينة الوزارية للكاظمي، وذكر مكتبه الإعلامي في بيان مقتضب، إن "رئيس مجلس النواب تسلم أسماء مرشحي الكابينة الوزارية للوزارات الشاغرة".

ويؤكد يوحنا أن "المرشحين إحسان عبد الجبار إسماعيل مرشح لوزارة النفط، وفؤاد محمد حسين بكي مرشح لوزارة الخارجية، وإيفان فائق يعقوب جابرو مرشح لوزارة الهجرة والمهجرين، وعلاء احمد حسن عبدي مرشح لوزارة التجارة، ومحمد كريم جاسم صالح مرشح لوزارة الزراعة، وسالار عبد الستار محمد مرشح لوزارة العدل، وحسن ناظم عبد حمادي مرشح لوزارة الثقافة والسياحة".

ومنح مجلس النواب في (6 أيار الماضي) الثقة لحكومة مصطفى الكاظمي و15 وزيراً في الكابينة الوزارية، فيما لم تحصل موافقة البرلمان على خمسة آخرين، وهم وزراء التجارة، والزراعة، والثقافة، والهجرة، والعدل، كما أرجأ مجلس النواب التصويت على مرشحي وزارتي الخارجية والنفط إلى وقت آخر لعدم الاتفاق على تسمية المرشحين. وبلغت مستشار رئيس مجلس النواب إلى أن "رئيس مجلس النواب سيرعرض

جلسة مجلس النواب الأخيرة



النفط بين الكتل البرلمانية المختلفة".

وتعهد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بإسناد حقيبة النفط إلى شخصية من محافظة البصرة، وأوكلت مهمة اختيار الشخصية المناسبة لشغل الوزارة، إلى ممثلي المحافظة في البرلمان.

وتسلم رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي أسماء خمسة مرشحين لحقيبة وزارة النفط بعد اجتماع مع ستة عشر نائباً عن محافظة البصرة، فيما تحدثت أوساط الكاظمي أن الاخير التقى بـ شخصيات أخرى.

الأمير عباس بمهام وزارة النفط وكالة، وكلف وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بمهام وزارة الثقافة وكالة. بدوره يرى حنين قندو النائب عن كتلة الفتح البرلمانية انه من "الضروري على الكتل البرلمانية حسم الجدل على وزارة الخارجية التي ستكون طرفاً مهماً في المفاوضات الدائرة مع الولايات المتحدة الأميركية والاتفاقيات الاستراتيجية".

كما يقول قندو في تصريح لـ (المدى) إن "تعيين وزير نفط بالأصالة سيساهم في القضاء على عمليات تهريب النفط"، مؤكداً وجود خلافات على اسم مرشح وزارة

الكاظمي مفاوضاته مع رؤساء الكتل السياسية يوم الأحد الماضي لإكمال ملف الوزارات السبع الشاغرة بعد توقفها اثناء فترة عطلة العيد. ويدين يوحنا أن "الموقف السياسي هو من سيحدد إمكانية تمرير جميع هذه الوزارات في الجلسة المقبلة أو إرجاء بعضها إلى جلسات برلمانية أخرى". وطيلة الأيام الماضية حاول الكاظمي عبر مفاوضات مكثفة مع رؤساء الكتل السياسية الانتهاء من تسمية مرشحي الوزارات الشاغرة، لكن هذه المحاولات اصطدمت بتمسك وإصرار

الكاظمي مفاوضاته مع رؤساء الكتل السياسية يوم الأحد الماضي لإكمال ملف الوزارات السبع الشاغرة بعد توقفها اثناء فترة عطلة العيد. ويدين يوحنا أن "الموقف السياسي هو من سيحدد إمكانية تمرير جميع هذه الوزارات في الجلسة المقبلة أو إرجاء بعضها إلى جلسات برلمانية أخرى". وطيلة الأيام الماضية حاول الكاظمي عبر مفاوضات مكثفة مع رؤساء الكتل السياسية الانتهاء من تسمية مرشحي الوزارات الشاغرة، لكن هذه المحاولات اصطدمت بتمسك وإصرار

هذه الأسماء في جلسة البرلمان المقبلة (يوم السبت المقبل) في حال عدم اعتراض الجهات أو الكتل السياسية على هذه الترشيحات"، لافتاً إلى أن "هناك اعتراضات على بعض المرشحين"، ويتابع يوحنا أنه "في حال تأجيل التصويت على مرشح وزارة الخارجية سيتم تأجيل تمرير مرشح وزارة العدل لأن هاتين الوزارتين من حصبة المكون الكردي وكلاهما مرتبط بالآخر"، متوقفاً "توزيع السير الذاتية على أعضاء مجلس النواب خلال الساعات المقبلة". واستأنف رئيس مجلس الوزراء مصطفى

قانونها مُرر بفقرات "منقوصة" وأخطاء معيبة القانونية البرلمانية تفتح ملف الانتخابات رغم الاتفاق على تأجيلها

□ بغداد / المدى

قبل هيئة الرئاسة واللجنة القانونية، في حين ان الجداول في كل القوانين المشروعة في السابق كانت جزءاً لا يتجزأ من القانون ويجب أن يصوت عليها في مجلس النواب". وأضاف "كما نستغرب من النواب الذين صوتوا على هذا القانون دون أن يعلموا على أي أساس تم توزيع الدوائر الانتخابية، وهذه النقطة خطيرة للغاية، لأنه حسب توزيع الدوائر الانتخابية سيحصل تلاعب في أعداد السكان في الأفضية من قبل أصحاب النفوذ فيها، وسيكون بإمكانهم زيادة أو تقليل عدد المقاعد". وبين عبد الله ان "هذا القانون منقوص ويجب ان يصوت البرلمان على جدول توزيع الدوائر الانتخابية، إذ يجب ان يصحح هذا الخطأ الذي حصل بسبب

رغبة البعض بتمرير القانون بعجالة"، وقال حينها أيضاً ان "الاستعجال في تمرير القانون سببه الاتفاقات السرية بين الأحزاب الكبيرة حول قانون الانتخابات والمفوضية"، مبيّناً ان "الشعار يتنفض ويقدم التضحيات والشهداء والجرحى، في حين الأحزاب الكبيرة تتفق على قانوني الانتخاب والمفوضية وفق الصيغة التي تخدم مصالحها". وفي سياق متصل، أكد عضو اللجنة القانونية في البرلمان سليم همزة، ان اجراء الانتخابات المبكرة في العراق، امر صعب جداً. وقال همزة، ان "اجراء الانتخابات المبكرة في العراق، امر صعب جداً، بسبب الوضع المالي والاقتصادي، بالإضافة الى الوضع الصحي بسبب وباء فيروس كورونا، بالإضافة الى عدم

عرضت للجنة القانونية النيابية، أمس الخميس، النسخة النهائية لقانون انتخابات مجلس النواب المصوت عليه مؤخراً لغرض مناقشتها. إذ مازال القانون الذي صوت عليه البرلمان بضغط الاحتجاجات قبل اشهر منقوصاً. وقالت الدائرة الاعلامية للمجلس في بيان تلقته (المدى)، إن "اللجنة القانونية عقدت اجتماعاً برئاسة النائب رجبوار هادي رئيس اللجنة وحضور اعضائها لمناقشة عدد من مشاريع القوانين المدرجة على جدول الاعمال". وأضافت أن "الاجتماع ناقش النسخة النهائية لقانون انتخابات مجلس النواب الذي سبق وتم التصويت عليه والدوائر الانتخابية". وتابعت ان "اللجنة تناولت ايضا دراسة ومناقشة قانون المحكمة الاتحادية بالإضافة الى قانون مجلس الوزراء والوزارات".

ومنذ اللحظة الاولى للتصويت، وأخر العام الماضي، اشر نواب ومراقبون اخطاء وصفوها بـ "المعيبة" في قانون الانتخابات. قال النائب هوشيار عبد الله في بيان ان "هناك خطأ كبيراً في هذا القانون، ومن المعيب على السلطة التشريعية تمريره، وهو عدم وجود جدول توزيع الدوائر الانتخابية حسب قانون الانتخابات، والأسوأ والأخطر من ذلك أن رئيس مجلس النواب قبل أن يصوت على القانون بالمجمل صرح بأن هذه الجداول يجب أن تعد في المستقبل ويتم إقرارها من

اختتم وزراء خارجية الدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، أمس الخميس، اجتماعهم بالتأكيد على دعم العراق واحترام سيادته، وتأمين تضحياته ضد التنظيم. وجاء في البيان الختامي للاجتماع الوزاري المصغر للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش الذي انعقد عبر آلية التواصل المرئي أن الاجتماع عقد "بهدف تأكيد الالتزام المشترك باستمرار الحرب على داعش في العراق وسوريا". وأضاف البيان أن "وزراء الخارجية أكدوا على حماية المدنيين، واحترام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في كل الأحوال". وأشار إلى أن "الوزراء شددوا على تعزيز التنسيق والتعاون بين دول التحالف الدولي للتأكد من عدم قدرة داعش على إخضاع أي منطقة لسيطرته".

التحالف الدولي يجدد التأكيد على دعم العراق واحترام سيادته

□ بغداد / المدى

اختتم وزراء خارجية الدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، أمس الخميس، اجتماعهم بالتأكيد على دعم العراق واحترام سيادته، وتأمين تضحياته ضد التنظيم. وجاء في البيان الختامي للاجتماع الوزاري المصغر للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش الذي انعقد عبر آلية التواصل المرئي أن الاجتماع عقد "بهدف تأكيد الالتزام المشترك باستمرار الحرب على داعش في العراق وسوريا". وأضاف البيان أن "وزراء الخارجية أكدوا على حماية المدنيين، واحترام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في كل الأحوال". وأشار إلى أن "الوزراء شددوا على تعزيز التنسيق والتعاون بين دول التحالف الدولي للتأكد من عدم قدرة داعش على إخضاع أي منطقة لسيطرته". وضمن "تضحيات العراقيين في الحرب على داعش"، مؤكداً "احترام سيادة العراق والرغبة بتعزيز أمنه". كما لفت إلى أن تهديدات داعش مستمرة ومن الضروري استمرار التنسيق بهذا المجال. وحول الوضع في سوريا، ورد في البيان: "ندعو الشعب السوري لإيجاد حل سياسي استناداً إلى قرار مجلس الأمن المرقم 2254". وأردف قائلاً إن "وضع سجناء داعش وأفراد عائلاتهم في شمال شرقي سوريا محل قلق جدي بالنسبة لنا ولا بد من إيجاد حل لهذه المسألة". وشاركت 29 دولة في الاجتماع الوزاري المصغر الذي يرأسه وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركي مايك بومبيو ووزير خارجية جمهورية إيطاليا لويجي دي مايو، إلى جانب وزراء خارجية فرنسا وكندا وبلجيكا والدنمارك وجمهورية التشيك ومصر وقطر وفنلندا وألمانيا والسعودية والإمارات والكويت والبحرين والمغرب وهولندا والنرويج وبولندا وإسبانيا والسويد وتركيا وبريطانيا. كما حضر الاجتماع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، ونائب رئيس المفوضية الأوروبية، وأمين عام حلف شمال الأطلسي وأمين عام منظمة الشرطة الجنائية الدولية. وفي وقت سابق، أشارت مذكرة لوزارة الخارجية الإيطالية بهذا الصدد، إلى أن الاجتماع عبر دائرة الفيديو سيركز بشكل خاص على العراق وسوريا، البلدان اللذان ظهرت فيهما مؤخراً علامات على استعادة نشاط داعش، لافتة الاهتمام إلى "تغلغل التنظيم الإرهابي في مناطق أخرى خاصة في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل". كما أفادت بأن الاجتماع المعني سوف "يسمح بتقييم حالة أنشطة التحالف وتحديث ستراتيجية مواجهة التنظيم الإرهابي - أيضاً في ضوء حالة الطوارئ الصحية العالمية - مع ترقب إمكانية استضافة الجلسة العامة لأعضاء التحالف الـ 82 في إيطاليا، التي سيتم جدولتها بمجرد أن تسمح الظروف".



النزاهة، وفي حال بقاء الوضع على ما هو عليه فإن الانتخابات تجري وفقاً للقانون السابق".

الى ذلك دعا القيادي في جبهة الإنقاذ والتنمية، انيل النجيفي، امس الخميس، الى مقاطعة الانتخابات اذا كانت تنظّمها مفوضية الانتخابات التي وصفت انتخابات عام 2018 بأنها "نزيهة". وقال النجيفي في تدوينته، إن "كانت الجهات المسؤولة عن الانتخابات مقتنعة بما قالته المحكمة باسم المفوضية بان انتخابات 2018 كانت نزيهة بنسبة 99٪. فأنصح الجميع بالعرف عن انتخابات ينظّمها هذا النوع من الهيئات". وختم تدوينته بوسم "ترديد دولة".

<p>AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art</p>	<p>رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير فخري كريم</p>	<p>المدير العام غادة العاملي</p>	<p>رئيس التحرير التنفيذي علي حسين</p>	<p>سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي</p>
---	--	---	--	---

<p>بغداد، شارع أبو نواس محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141 هاتف: +9647702799999 +9647708080800</p>	<p>كرستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: +964770644490 +9617061017</p>	<p>بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +9617061017</p>	<p>التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص</p>
---	---	---	---



الجيش يعثر على وثائق مهمة لداعش ويعتزم مسك المناطق النائية دخول مواقع اعتبرت استراحات آمنة للتنظيم في كركوك

عشرت القوات الامنية على وثائق مهمة في احد اوكار داعش الواقعة قرب وفي وادي الشاي بكر كوك. كذلك عثرت على رايات للتنظيم وآلات تستخدم للطبخ في المواقع ذاتها. ووصلت العملية العسكرية الحالية الى مناطق لم تصلها العمليات الـ ١٣ السابقة، لكنها تشابهت مع سابقتها في عدم التوصل الى المسلحين.



□ بغداد / المدى

وبحسب مراقبين، فإن العملية الحالية لا تخلي المناطق التي تطهرها وهي تهدف لانهاء تواجد المسلحين في المناطق النائية عبر ابقاء مرابطات عسكرية فيها.

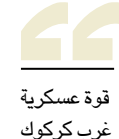
ووادي الشاي هو احدى المناطق التي تحولت لوكر آمن لداعش في جنوب غربي كركوك منذ عام ٢٠١٧، إذ هرب اليها المسلحون من مدينتي الموصل والحويجة خلال معارك التحرير.

ويوزع داعش في صحراء الانبار، وغرب وجنوب الموصل، وجنوب غربي كركوك، وغربي وشرقي صلاح الدين، وشمالي وشرقي ديالى، وبعض اطراف بغداد الغربية.

ولا تحسم العمليات العسكرية المتعددة وجود التنظيم بشكل نهائي، الا انها وبحسب مسؤولين، ستكون مفيدة على المدى البعيد إذا استمرت بشكل دوري. واعلنت خلية الاعلام الامني، أمس الخميس، العثور على عدد من الأوكار في قرية شالخة، فيما اشارت الى أن طيران الجيش دمر ثلاث عجلات في وادي الشاي.

وقالت الخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه انه "خلال عمليات ابطال العراق / نصر السيادة لليوم الثالث

على التوالي، عثرت قوة من الفوج الثاني باللواء الاول في فرقة الرد السريع على عدد من الأوكار في قرية شالخة". واضاف البيان، انه "بعد معلومات استخبارية من قبل استخبارات فرقة الرد السريع، دمر طيران الجيش ثلاث عجلات في وادي الشاي (بيك اب واستاركس وكيا حمل)، واكد انه "تم العثور على وكر ضمن قاطع الفوج الرابع باللواء الاول في فرقة الرد السريع ومازالت العمليات مستمرة".



قوة عسكرية غرب كركوك

ومشاركة كل القوات المشتركة والحشد الشعبي".

وأضاف مستشار رئيس الجمهورية: "عمليات التطهير ستسهم في الحصول على معلومات استخبارية مهمة كما ستعطي شعورا قويا للمواطنين في المناطق المستهدفة بأن الدولة والقوات العسكرية تقف وراءهم وتحميهم وتتعى لإنهاء وجود هذا التنظيم".

وتابع: "التحالف الدولي يساهم بصورة مهمة جدا في تعزيز القوات الأمنية". وأشار الحديدي إلى "أهمية الإسناد الجوي الذي تقدمه للقوات الأمنية خصوصا بعدما باتت الاخيرة تشعر بالثقة في إنهاء هذه الجماعات وعدم تكرار أخطاء الماضي".

وأوضح، أن "وجود رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي شخصيا مع القوات الأمنية في كركوك كان مهما جدا"، مبينا أن زيارته الى "المحافظة اقتضت أهدافها على إطلاق العملية العسكرية ودعم القوات وليست لها أية أسباب سياسية". ولفت الحديدي إلى أن الكاظمي كان رئيس جهاز الاستخبارات ولديه كل المعلومات عن تحركات عناصر داعش الإرهابي.

وأشار إلى أن "العمليات الحالية ليست استعراضية بل عمليات توفرت فيها كل الجوانب الفنية والمعلومات والخطط

حيث سيكون هناك انتشار جديد للقوات في المناطق الوعرة التي كان يستغلها الإرهابيون بين كركوك وصلاح الدين للتواصل فيما بينهم".

وقال مستشار رئيس الجمهورية إن عملية ابطال العراق ستقطع إمدادات الإرهابيين بين هذه المحافظات وبالتالي ستكون هناك قدرة على السيطرة على هذه المناطق وإنهاء كل العمليات التي كانت تستهدف القوات العراقية هناك.

الى ذلك، قال اسماعيل الحديدي، مستشار رئيس الجمهورية ونائب محافظ كركوك السابق، إن عملية "أبطال العراق - نصر السيادة" لها أهمية كبرى، لأنها ستقطع إمدادات الإرهابيين بين محافظات كركوك وصلاح الدين.

وأكد الحديدي أن "هذه العملية عززت الثقة لدى المواطنين في قواتهم العسكرية التي بدأت بتطهير مناطقهم بإشراف القائد العام للقوات المسلحة

محافظه ديالى، ومن ثم قاموا بقتل أبنائه الثلاثة.

وقال مدير قوات الأمن هناك الرائد شمال عبد الرحمن، إن "المواطن الذي تعرض لذلك الهجوم هو حسين إسماعيل وهو عربي، وكان قد خرج بقصد سقي مزرعته، ليخرج عليه عناصر من داعش، ويصيبوه بجراح".

وأشار عبد الرحمن، إلى أن "أبناء المواطن المذكور، حاولوا حماية والدهم إلا أنهم قتلوا جميعا".

في القيادة باشرت بتنفيذ عملية دهم وتفيتش سلسلة جبال حمرين للبحث عن اوكار داعش وتدميرها". وأضاف الموسوي أن، هذه المنطقة تمتاز بوعورتها وهي متروكة منذ فترة، لذلك داعش يحاول استغلالها، اوكار داعش في سلسلة جبال حمرين ضمن العملية ذاتها.

وقال قائد قاطع عمليات ديالى في الحشد طالب الموسوي ان، الالوية ٢٣، ٢٤، واللواء الأول والرابع، و ١١٠ ضمن عمليات ديالى للحشد وفوج المغاوير

ويضم زوارق وعبوات ناسفة ودراجة نارية لداعش في منطقة تل عيد غرب داقوق بمحافظة كركوك".

والموقع وثائق مهمة لداعش وكان مجهزا بأغطية وأواني طبخ وآلة شواء، ما يدل على ان المسلحين كانوا متواجدين منذ فترة في الموقع، بحسب مراقبين. كذلك، عثرت قوة من اللواء ١٦ بالحشد الشعبي، أمس الخميس، على مخبأ لداعش غرب داقوق بمحافظة كركوك. وقال الحشد في بيان ان، "قوة من اللواء ١٦ بالحشد الشعبي والتي تشارك في اليوم الثالث لعمليات ابطال العراق / نصر السيادة عثرت على مخبأ

قتل سياسية ممتعضة من التقارب العراقي السعودي تحضر لقانون يحمل الرياض مسؤولية الانتحاريين

□ ترجمة / حامد احمد

بينما يتخذ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خطوات لتحسين العلاقات مع بلدان عربية مجاورة ويسعى لتنفيذ مشاريع اقتصادية معها في محاولة لتفادي عواقب الازمة الاقتصادية الحالية، يقوم عدد من الكتل البرلمانية بالتحضير لمسودة قانون يُحمل فيه السعودية مسؤولية "ارسال انتحاريين الى العراق".

والسعودية كانت اولى وجهات وزير المالية الجديد علي عبد الامير علاوي، عند تسلم منصبه والذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الوزراء، إذ وصل اليها عند نهاية شهر ايار الماضي كسبعوث للكاظمي لمناقشة ربط شبكة الكهرباء بين البلدين وجلب استثمارات سعودية الى العراق، والطلب منهم ايضا زيادة حصة العراق من انتاج النفط ضمن اتفاق (اوبك+) الموقع، لمعالجة التدهور

الحاصل بأسعار سوق النفط العالمية. رغم ان الزيارة كانت مثمرة، الا ان احزابا سياسية شيعية كانت بالاساس معترضة على تكليف الكاظمي لانه بعيد عن ايران، بضمها ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي وكتلة الفتح البرلمانية، استنكرت هذا التحرك بالتوجه نحو دول الخليج، مطالبين بدلا من ذلك بمقاضاة السعودية.

وتسعى تلك الكتل الى تشريع قانون شبيه بقانون العدالة ضد رعاة الارهاب، (جاستا)، الذي مرر في الكونغرس الاميركي عام ٢٠١٦ والذي يسمم في خالله بمقاضاة دول اجنبية، بضمها السعودية. في احداث هجمات ١١ ايلول.

وبدأت تلك الكتل ايضا بحملة في وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لمشروع قانونهم. الاحزاب المؤيدة لمقاضاة السعودية لم تحدد الالية التشريعية التي سيتم بموجبها اجبار الرياض على تقديم تعويض لبغداد.

وقال سعد المطلي، القيادي في ائتلاف دولة القانون، لـ(المونيتور) ان "قتل



برلمانية تابعة لتحالف البناء بضمها ائتلاف دولة القانون وكتلة الفتح، عازمة على تشريع قانون يلقي بالمسؤولية على اطراف سعودية مولت وروجت بشكل علني لارسال انتحاريين سعوديين الى العراق عقب الاحتلال الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣".

واضاف: "هذا القانون، الذي تسعى بعض الكتل لتعميره، لم يأت كرد على التقارب العراقي السعودي. بل انه يسعى لاسترجاع اعتبار العراق وتعويض ضحايا الهجمات الانتحارية".

وعرب المطلي عن امله في ان "هذا القانون او المطالب بالتعويض لن يكون له تأثير على الاتفاقيات الاقتصادية العراقية - السعودية". ومضى بقوله "نحن ليس ضد ربط شبكات الكهرباء فيما بيننا ولا ضد الاستثمارات السعودية في العراق، نأمل ان يكون الامران منفصلين عن بعضهما".

من جانبه، قال عضو البرلمان عن كتلة الفتح، عبد الهادي سعداوي انه "من واجب وزير الخارجية ان يحمل السعودية المسؤولية. ويتوجب عليه اتخاذ اجراءات لدى المحافل الدولية ويحشد لتأييد دولي لرفع دعوى امام محكمة الجنايات الدولية، وتعويض عوائل ضحايا السيارات المفخخة

والهجمات الانتحارية". وليست هناك فقرات دستورية تمنع تشريع قانون لمقاضاة بلد أو مؤسسة اجنبية. مع ذلك فإن الدستور لا يحتوي بنودا تفسر كيفية تفعيل مثل هكذا قانون

الخبير القانوني ورئيس جمعية الثقافة القانونية، طارق قال "محاولات الاحزاب السياسية لتشريع قانون يضع العراق تحت المساءلة لن تكون مثمرة. ليس هناك بلد بإمكانه مقاضاة بلد آخر عبر قانون محلي. وكذلك ان القانون الدولي لا يحمل حكومات مسؤولية تصرفات مواطنيها خارج حدودهم. الحكومة السعودية لم ترسل انتحاريين للقتال في العراق".

وفي حديثه للمونيتور قال حزب ان قانون (جاستا) الذي اتخذه الكونغرس كان حالة خاصة لان ارضه سعودية مودعة في بنوك بالولايات المتحدة وان ضحايا ١١ ايلول تم تعويضهم عبر قانون اصدره الكونغرس. ولو يتم تمرير مشروع هذا القانون، فإن العراق لن يتمكن من الحصول على تعويضات من الرياض. ولكن على العكس، يقول حرب "سيؤدي ذلك الى توتر العلاقات السعودية العراقية وان الغاء الاتفاقيات التجارية الثنائية سيكون مضرًا للعراق".

من جانب آخر فانه من غير المحتمل ان يمرر مثل هكذا قانون في البرلمان وذلك لضعف التأييد له. غالبية الاحزاب السنية والكردية وحتى الشيعية ضد أي ضرر متوقع يكون ناجما عن ضعف العلاقات بين العراق والسعودية.

كذلك ان هذا القانون لن يحقق الاهداف المطلوبة خصوصا اذا ما تعلق الامر بالتعويضات والتي سوف لن تكون ملزمة للرياض. مثل هذا الشيء قد ينظر اليه فقط كاستعراض سياسي أو محاولة لعرقلة جهود الكاظمي لتعزيز الروابط مع السعودية لاحتواء ازمة العراق الاقتصادية.

اذا ما نجحت تلك الكتل المعارضة للتحرك بالانفتاح على الرياض في ابطال الاتفاقيات التي وقعتها علاوي خلال زيارته للسعودية، خصوصا تلك المتعلقة بربط شبكات الكهرباء وتجهيز محطات الطاقة الحرارية، فإن البلاد ستكون بمواجهة خطر العقوبات الاميركية بعد انتهاء مدة الاستثناء الممنوحة والتي امدها اربعة اشهر. وكانت الولايات المتحدة قد منحت العراق بتاريخ ٧ ايار الماضي استثناء امده اربعة اشهر يمكنه خلاله استيراد الكهرباء والغاز من ايران. وسيعني ذلك ايضا بان القضية هي جزء من الصراع الاميركي الايراني الذي احتدم في العراق.

وكانت المونيتور قد علمت من مصادر مقربة من الكاظمي تحدثت لها دون الكشف عن اسمائها بأن كتلا شيعية اعطته زمام حرية رسم سياسته الخارجية بما يخدم مصالح البلد وحمايته من الازمة الاقتصادية والعقوبات الاميركية. مع ذلك فان هذه الكتل غيرت رأياها بعد ان كشفت مواقع اخبارية عن طلب اميركي بأن يعزز الكاظمي الروابط مع السعودية ودولة الامارات لتجسيم اعتماد البلد على بضائع وسلع ايرانية. هذا يفسر لماذا لجأت هذه الكتل البرلمانية في هذا الوقت لإلزام الكاظمي بالركون لسياسة محدودة مع الرياض.

وقال كل من النواب: محمد صاحب الدراجي، ومحمد شباع السوداني، وعدنان الزرقي، ومزاحم التميمي، في مؤتمر صحفي حضرته (المدى): "تؤيد توجه الحكومة لتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة وكبار المسؤولين وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الرواتب للمستحقين كافة على وفق القوانين العراقية كمرحلة أولى بعيدا عن تخفيض رواتب الموظفين الباقين والمتقاعدین

عندما ذكر بسبب الظروف المعيشية وبقاء اغلب الخدمات المقدمة من القطاع الخاص والعام بالأسعار نفسها من ايجارات وخدمات والنزاعات الأخرى مما يتحمل كاهل المواطن بالوقت الحاضر".

واضافوا: "تلقت الانتباه على ان اي اجراء حكومي او برلماني باتجاه تقليل الانفاق والتخفيف من اعباء المواطن على ان اي اجراء الفساد الاداري والمالي وايقاف عمليات هدر المال العام التي حصلت سابقا او ستحصل من خلال تفعيل دور الاجهزة الرقابية ومتابعة القضايا التي تطرح من اعضاء مجلس النواب والاعلام وتحديد العززة بالولايات والمستندات والوثائق وان تكون هناك ايضاحات دورية عن ماهية هذه الاجراءات من الحكومة والجهات القضائية واننا نهيي بالسلطة القضائية ان تكون حاضرة في هذا المجال بما يعزز ثقة المواطن بالدولة وسلطاتها في مكافحة الفساد".

وقالت عضو لجنة التعليم النيابية النائبة غيداء كمش، في بيان إن "قرار مجلس الوزراء يوم امس بخفض المخصصات المالية بنسبة

رئيس الجمهورية يحث البنك المركزي على اتباع سياسة مالية مناسبة

نواب يؤيدون تخفيض رواتبهم؛ لا بد من أن يقترن بخطط لمكافحة الفساد وإيقاف الهدر

□ بغداد / المدى

٥٠٪ لشرائح متعددة ستؤدي الى فقدان اساتذة الجامعات وكل المشمولين بقانون الخدمة الجامعية ثلث رواتبهم، لافتة الى ان "التخفيض سيكون له تداعيات سلبية، خاصة وانهم يقومون بجهود استثنائية لواصله التعليم الالكتروني ودفع وتيرة التدريس للامام بسبب فيروس كورونا".

واضافت كمش، ان "اساتذة الجامعات اكثر المتضررين من خفض تخصصاتهم المالية"، مؤكدة ان "قرار الخفض بمحتواه الحالي هو اطار ترقيعي لمواجهة الازمة المالية الراهنة التي تتحملها وزارات الحكومات السابقة كونها لم تضع اية افكار لمواجهة اية ازمات، ما يجعل الموظفين هم من يدفعون ثمن اية تخفيضات".

واشارت إلى انه "على الحكومة اعادة النظر بقرارها الخاص بخفض التخفيضات واعتماد خبارين، هما ان يكون هناك ادخار وليس خفضا واذا كان الامر لا بد منه ان يعاد النظر بنسبة الخفض لتكون وفق اطار لا يؤدي الى ضرر بالغ بالاساتذة، وبخلافه فأننا امام أزمة اجتماعية خائفة تصاف الى ازماتنا السياسية والاقتصادية".

وفي سياق متصل، اكد رئيس الجمهورية برهم صالح، ضرورة اتباع سياسة نقدية متوازنة، والعمل على تعزيز الوضع المالي من خلال تنوع مصادر الدولة وترشيد الإنفاق الحكومي، جاء ذلك خلال لقائه محافظ البنك المركزي علي العلق.

وقال المكتب الاعلامي لصالح في بيان تلقت (المدى)، إن الاخير "ناقش العلق بضرورة اتباع سياسة نقدية متوازنة، والعمل على تعزيز الوضع المالي من خلال تنوع مصادر الدولة وترشيد الإنفاق الحكومي لاسيما في الظروف الحالية التي تواجه فيها البلاد جائحة كورونا، وانخفاض واردات النفط".

وشدد رئيس الجمهورية على "أهمية اتباع السياسات المالية الرشيدة التي من شأنها تحقيق المصلحة الوطنية العليا ومساعدة العراق في تجاوز الازمة الحالية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي للمواطنين".

بالمقابل استعرض العلق "دور البنك المركزي للحد من التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا"، معبرا عن "شكره وتقديره للاهتمام الذي يبديه رئيس الجمهورية للبنك في هذا الظرف الحساس".

وقال سعد المطلي، القيادي في ائتلاف دولة القانون، لـ(المونيتور) ان "قتل

الصحة العالمية تقدم مساعدات طبية إلى العراق لمواجهة 'الجائحة' وزارة الصحة تحذر: قد لا نستطيع استيعاب كثرة الإصابات بفيروس كورونا

متابعة المدى

حذر مدير عام دائرة الصحة العامة، رياض عبد الأمير، الخميس، من انهيار النظام الصحي، بسبب تزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا، فيما أشار إلى أن الفرق الوزارية لم تجد أي آثار للحظر الشامل في المناطق ذات الإصابات العالية.

وقال عبد الأمير في تصريح له أمس، الخميس إن "النظام الصحي، حالياً، تحت السيطرة لكن لدينا خوفاً من تزايد أعداد الإصابات بشكل تصاعدي يوماً بعد يوم"، داعياً الجميع إلى "المبادرة بخطى سريعة لاحتواء الوباء".

وأضاف أن "المواطنين في المناطق الشعبية غير ملتزمين بإجراءات الحظر؛ غلق الأسواق والمقاهي والمطاعم، علاوة على التجمعات والاختلاط الكبير".

وأوضح أن "الأيام المقبلة ستشهد تضاعف أعداد الإصابات، وبما ينذر بانهايار النظام الصحي وعدم القدرة على استيعاب أعداد الإصابات، عندها ستزداد الوفيات".

وبيّن أن الفرق الوزارية المشكلة، لمتابعة إجراءات الحظر، لم تجد أي آثار للحظر الشامل في المناطق ذات الإصابات العالية.

وبخصوص التعايش مع الوباء، لفت عبد الأمير إلى أنه "عندما تنخفض المعدلات سيتم وضع إجراءات وقائية في كل مرفق من المرافق الحياتية، مشدداً على أن "الحياة يجب أن تعود إلى طبيعتها، وفي حال استمر الوباء حتى العام المقبل، سيتم اتخاذ إجراءات احترازية مع مراقبة تامة لها، كأن تكون الصفوف في المدارس، بتباعد التلاميذ وليس الكمامات واعتماد التدريس الإلكتروني، وكذلك اتخاذ إجراءات في المطارات وباقي المنشآت".

فيما أصدرت وزارة الصحة والبيئة، قراراً بمنع دوائر الصحة وخلايا الأمانة التابعة لها من التصريح بأعداد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا. وقالت وثيقة صادرة عن وزير الصحة حسن التميمي، طلعت عليها المدى إنه "استناداً إلى توصيات السيد رئيس مجلس الوزراء المبلغه إلينا بكتاب



الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (ش.ز. ل/ق79/20/10822)، في 31/5/2020 (تكون وزارة الصحة والبيئة الاتحادية الجهة المخولة الوحيدة بالإعلان عن عدد الإصابات الرسمية بفيروس كورونا في العراق، ويمنع التصريح من خلايا الأمانة المؤلفة في الوزارات والمحافظات كافة لأي سبب كان).
وقرر الوزير خلال الوثيقة، "أولاً، يمنع منعاً باتاً التصريح إلى وسائل الإعلام المختلفة حول أعداد الحالات ومستوى انتشار جائحة كورونا وتعتمد فقط

العالمية، الخميس، عن قرب تقديم مساعدات طبية تستصل العراق خلال الفترة المقبلة لمواجهة وباء كورونا بقيمة 3.6 مليون دولار، تشمل نحو 176 ألف وحدة (PSF) المستخدمة في عمليات فحص وكشف الحالات المصابة بفيروس كورونا، و50 ألف وحدة مخبرية لعزل الفيروس و90 ألف جهاز لنقل العينات، ومليونين و500 ألف وحدة (PPE) بدلات واقية واقنعة وأحذية طبية، و88 سريراً طبياً و100 شاشة مراقبة للأشخاص المصابين، فضلاً عن أجهزة تركيز الأوكسجين. وأضاف، أن "تلك المساعدات الطبية ستقدم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة

ويشكل متتابع، لافتاً إلى أن إغلاق المطارات وتوقف حركة النقل في الكثير من بلدان منطقة الشرق الأوسط، أحدثت تأخيراً في إيصال الشحنات الأولى من التجهيزات والتي كان من المقرر أن تصل خلال شهر أيار الماضي، وتوقع حتاحت أنه "مع بداية فتح المطارات سيجري تعويض التأخير وإيصال تلك التجهيزات لوزارة الصحة التي ستقوم بدورها بتوزيعها بين المحافظات بما فيها محافظات إقليم كردستان خلال الفترة المقبلة".

وأوضح أن منظمة الصحة العالمية قدمت مساعدات طبية مختلفة بقيمة 1.3 مليون دولار حتى الآن لمواجهة وباء كورونا في العراق، عبارة عن أجهزة لتشخيص حالات الإصابة بفيروس كورونا، و50 ألف جهاز نقل العينات و500 ألف ppe تتضمن كمامات جراحية وكمامات N95 وغيرها من وسائل الوقاية للقطاع الصحي، و34 جهازاً طبياً متقدماً مثل المناسخ وأجهزة مراقبة الأنشطة الحيوية للجسم و(30) سريراً طبياً، فضلاً عن عدد دوائية ومستلزمات طبية و200 ألف قطعة من التجهيزات الطبية المتنوعة".

أطباء: البعض يطالب بمبالغ مادية مقابل التبرع حملات لدعوة الشافين من كورونا للتبرع ببلازما الدم

بغداد / عديلة شاهين



ترتفع عن الدم مثل التبرع. وأشار إلى أنه لا توجد نهائياً أعراض جانبية ولن تكون هناك سوى دوران خفيف، مبيناً أن التبرع بالدم يحتاج أسبوعين أو ثلاثة من الشفاء لتبرع كورونا. من جانبه ذكر أحد أطباء في حديشه ل المدى إن بعض من يأتي للتبرع بالدم يتم تأجيله بسبب الحجامه ويبدأ بالإلحاح للتبرع. وبيّن أنه للتوضيح هناك أسباب دائمية وأسباب مؤقتة لمنع التبرع. ومن المؤقتة الحجامه والسبب إن أي وخز مثل الحجامه والتأثر بالفيروس قد يؤدي إلى الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسبة HIV أو التهاب الكبد الفيروسي نوع B أو C. وأشار إلى أن كل مرض له فترة لا تظهر تحاليله إيجابية في الدم فقد يكون مصاباً ولكن تحاليله تكون سلبية وعند إعطاء الدم لريض فإنه سيصعب بهذه الفيروسات بدل أن ينفعه. ولذلك يتم تأجيل المتبرع الذي عمل الحجامه لمدة ستة أشهر لعبور هذه المرحلة ووضوح النتائج في الدم. وعثر أطباء عدة في مستشفيات مختلفة بالعاصمة بغداد عن رفض المصابين بكورونا والذين تماثلوا إلى الشفاء بالتبرع ببلازما الدم.

والجيل القادم مهم أيضاً لذا علينا السير بخطين متوازيين لتجاوز الأزمة الاقتصادية في ظل فيروس كورونا الأول مكافحة الفيروس مع تكثيف البرامج التوعوية والشا في نظر الاعتبار متطلبات المواطن المعيشية وكسب قوته اليومي

تحديد ساعات العمل بضر الطبقة المتوسطة والبسيطة ويهدم الاقتصاد الداخلي وأيضاً يساعد في انتشار الفيروس عن طريق زيادة التزاحم

من الممكن وبتخطيط ناجح تحويل النفط ضمن كماليات الاقتصاد الوطني وكثير من الدول لا تمتلك ثروة نفطية لكنها صنعت اقتصاداً متيناً وتوجد شركات أيضاً اعتمدت على المعرفة وأصبحت ميزانيتها تساوي أو تفوق ميزانيات الدول النفطية

الشراكة تعني نقطة تحول مفصلية للاقتصاد الوطني فإذا ما تقدمنا بعقود شراكة واستفدنا من الشريك فنياً وتسويقياً وإدارياً ومالياً ستضاعف قيمة النفط بالعائد على الاقتصاد الوطني أيضاً المنتجات المحلية متعرضة الاستيراد وأيضاً إعمار المناطق النائية

لدينا قطاعات أخرى يمكننا بدعم الحقيقي والإعفاء الضريبي الاستفادة منها مثل الثروة الحيوانية حيث توجد دول تعتمد في اقتصادها على عائداتها من الثروة الحيوانية -الإعمار والإسكان العمودي لتقليل أزمة السكن -الاستثمار في المجال الطبي -قطاع النقل العام ففي الوقت الذي تعاني فيه من زحام قاتل في الشوارع لا توجد قطارات مثلاً -الزراعة مع تقليل العوامل المؤثرة في الإنتاج لتخفيض قيمتها -العراق له فرصة كبيرة في النهوض بواقع الاقتصاد بشرط الإصلاحات الاقتصادية وتقليل الروتين الحكومي والإنفاق للحد الأدنى



فني وتطوير المهارات ويشكل دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة نسبة عالية للنتائج المحلي الإجمالي لدول متقدمة، أيضاً من الممكن أن يصبح الاستثمار عنصراً فاعلاً في إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي من خلال تأمين دخول رؤوس الأموال وتوظيفها في مشاريع حقيقية خادمة لمسارات الاقتصاد والتنمية تجلب الاستثمارات والتكنولوجيا والخبرات بما ينوع الميزان التجاري لتفادي طوق القيد النقطي وتنوع في المحتوى التصديري من منتجات وبضائع وحتى في الجانب الخدمي منها مع تحجيم المحتوى الاستيرادي واستثمار عقول الخبراء من مخترعين ومبتكرين.

ورقة بحثية وفي حديث خاص للمدى قدم الخبير الاقتصادي والباحث في الشأن السياسي الاستاذ حيدر عصفور ورقة بحثية حول الضربات الموجعة التي تلقاها الاقتصاد العراقي وتأثير جائحة كورونا عليه وكيفية تجاوز الأزمة نوجزها بالمحاور التالية:

مما زاد في تعقيد المشهد الاقتصادي هي فترة الانهيارات الاقتصادية وما تبعها من احتجاجات التي أثرت تأثيراً مباشراً على القطاع الخاص ووقعت في أماكن حيوية وتجارية كالباب الشرقي والسند وساحة الخلائي والشورجة وهي تمثل قلب بغداد التجاري وما تبع هذه الفترة من الإغلاق والحظر الجزئي والكلبي بسبب جائحة كورونا

تغير مستوى المعيشة لدى العالم بصورة عامة والعراق بصورة خاصة بعد تفشي فيروس كورونا كوفيد-19 الذي نشر رائحة الموت في كل مكان وأثر على الاقتصاد العراقي فتضررت جميع القطاعات كالطيران والسياحة والمصانع ومحلات البيع بالتجزئة والمطاعم وسيارات الأجرة وغيرها إضافة إلى انخفاض ساعات العمل والاعتماد على خدمات التوصيل بسبب الإغلاق الكلي أو الجزئي والمطالبة بملازمة المنازل مما أدى إلى خسائر اقتصادية واضحة المعالم، وفي تعريده له عبر تويتر، أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أنه لن يسمح أن تكون حلول الأزمة المالية على حساب حقوق الموظفين من ذوي الدخل المحدود والمتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية وأضاف أن القرار سيكون في خفض مرتبات الرئاسات والدرجات الخاصة والوظائف العليا، وإيقاف مزدوج الرواتب والوهيين وترشيح الإنفاق الحكومي.

كورونا مرونة الجهاز الإنتاجي أجرت المدى مقابلة مع الدكتورة إكرام عبد العزيز (خبير اقتصادي) - عضو الهيئة الإدارية لجمعية الاقتصاديين العراقيين) وتحديث قائلة: تتعطل مشكلة الاقتصاد العراقي قبل وباء كورونا في عدم مرونة الجهاز الإنتاجي أما الآن كيف من الممكن أن تنصور المشهد الاقتصادي في ظل الركود والكساد وسوء الوضع الصحي، يوجب ما تم طرحه من قبل السيد رئيس الوزراء في إعادة النظر بالرواتب المترددة من باب تحقيق العدالة أيضاً من المفترض مراجعة بعض النفقات غير الإنتاجية منها النفقات التشغيلية التي تحتاج إلى وقفة باتجاه تغيير الإنفاق نحو الإنفاق الاستثماري وهذا موجود في الموازنة العامة للدولة من المفترض تويبب النفقات بدرجة أكبر تأثيرها على النشاط الاقتصادي بالتوجه نحو رفع إنتاجية النفقة العامة ولكن هل من الممكن أن تسخ الظروف الحالية للعمل بذلك خاصة بعد تعطل مفاصل الدولة؟ أيضاً

هناك دعوات لإعادة دمج بعض الوزارات وتقليص عددها ومتابعة الأداء الوظيفي طبقاً للتخصص لكي نرفع إنتاجية النفقة العامة ولا توجد إنتاجية للنفقة العامة في ظل هذا الترهل الإداري لاعتبارات متعددة منها تشغيل الموظفين بمواقع متباعدة في الدولة أيضاً من الممكن أن تلجأ الدولة إلى الإبحار الإيجاري ولكن في ظل أزمة وباء كورونا لا بد من مراعاة وضع الموظفين من التزامات ومصروفات شهرية والسلف المستقطعة من رواتبهم ودراسة أبعاد

وأوضحت الدكتورة إكرام للمدى ستراتيجية الخروج من الأزمة الاقتصادية بقولها: للخروج من الأزمة الاقتصادية يجب أن توجه الدولة نحو تفعيل حقيقي لدور الصناعات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعها عن طريق وضع خارطة حقيقية لهذه المشاريع طبقاً لوضع المكان المحلي والميزة النسبية في كل منطقة من مناطق العراق وعمل دورات تدريبية للشباب العاطل عن العمل من قبل منظمات المجتمع المدني أو المصارف المانحة للقرروض لإنشاء مشاريع خاصة ويحتاج ذلك أيضاً إلى دعم

تطبيع الكرة تبحث مع الأندية مصير عقود اللاعبين والمدربين

الدوحة الأقرب من دبي وطشقند لتضييف دور المجموعات للأبطال

بغداد / حيدر مدلول

تعقد الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم اجتماعاً تشاورياً مع لجنة من ممثلي أندية دوري الكرة الممتاز عدداً السبب في قاعة المؤتمرات الصحفية بمقر الاتحاد الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي في العاصمة بغداد لمناقشة الأمور الإدارية والمالية المتعلقة بعقود اللاعبين والملاكات التدريبية بالأندية بعد إلغاء منافسات الموسم الكروي الحالي نتيجة لعدم الحصول على الضوء الأخضر من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لعودة النشاط الكروي الذي توقف يوم السابع عشر من شهر آذار الماضي وإقامة الوحدات التدريبية وفتح الملاعب الرياضية على إثر تواصل نقاشي فيلوروس كوروناستد بالعبءات بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية والغربية وإقليم كردستان التي وصل عدد الإصابات إلى 8168 شخصاً والوفيات إلى 256.

ويعاني عدد كبير من الأندية الخمسة عشر المشاركة في الدوري الممتاز من أزمة مالية كبيرة نتيجة لعدم قدرة الوزارات والمؤسسات الحكومية الراعية لها من الإيفاء بالالتزامات المالية إلى مجالس إدارات الأندية من شح الموارد فيها على إثر هبوط أسعار النفط وتواصل وباء كورونا حيث ستكون عوامل مؤثرة في عدم المستحقات المالية المترتبة بذمتها للاعبين المحليين والمحترفين ومدربيها حسب العقود الرسمية المبرمة فيما بينهم حيث يأمل المجتمعون من الوصول إلى صيغة اتفاق معينة بشأن تخفيض العقود تتجاوز أكثر من 60% استناداً إلى التوصيات الصادرة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تم توزيعها على جميع الأندية في الدوريات العالمية عن طريق اتحاداتها الوطنية الأعضاء خلال شهر نيسان الماضي.

وستكون البطولة التشبيلية المقترحة بإقامتها يوم العاشر من شهر آب المقبل الباب الذي سيتم في ختامها تسمية ممثلي الكرة العراقية في الاستحقاقات الخارجية للموسم الكروي الجديد ويقف في مقدمتها النسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم وخاصة بعد أن مُنح العراق مقعداً مباشراً سيشارك في دوري المجموعات ونصفي مقعد سيشارك في الدوري التأهيلي المؤمل انطلاقه في منتصف شهر كانون الثاني وفقاً للقرار الذي تم العمل به رسمياً من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الاجتماع الأخير الذي عقد يوم السابع والعشرين من شهر تشرين



الثاني الماضي بفيثنام الذي تم فيها زيادة عدد الفرق المشاركة في الدور الأول لمنطقتي غربي وشرقي القارة إلى 40 فريقاً إلى جانب تسمية ممثلي العراق في بطولة كأس العرب للأندية الأبطال لكرة القدم 2021 فضلاً على رفع درجة الجاهزية للاعبين المحليين الذين سيتم اختيارهم من قبل السلوفيني سريتشكو كاتانيتش ضمن قائمة المنتخب الوطني لكرة القدم التي ستواجه منتخب هونغ كونغ يوم الثالث عشر من شهر تشرين الأول ومنتخبى كمبوديا وإيران يومي الثاني عشر والسابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبلين ضمن منافسات الجولات الثلاث الأخيرة للدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة من التصفيات الآسيوية المشتركة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم 2023 بالصين.

وأصبح دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 الدوري الثاني في منطقة غربي آسيا بعد الدوري اللبناني لكرة القدم الذي يتم إلقائه حيث تم إبلاغ لجنة المسابقات في الاتحاد

الآسيوي لكرة القدم بكتاب رسمي أرسلته إليها الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم برئاسة إيباد بنبيان وهو الكتاب الثاني لها بعد الكتاب الأول المرسل يوم العشرين من شهر أيار الماضي الذي حدد فيه يوم الثالث من شهر تموز المقبل موعداً افتراضياً لاستكمال مباريات الجولات التسع المتبقية من عمر المسابقة التي

إلى إشعار آخر على إثر انتشار فيروس كورونا فيها وحرصها على صحة وسلامة اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام والجماهير بينما انطلق يوم التاسع والعشرين من شهر أيار الماضي الدوري السوري لكرة القدم تحت إجراءات احترازية ووقائية بإقامة المباريات في ملاعب مغلقة وبدون تواجد الجماهير على المدرجات وسيكون يوم الرابع والعشرين من شهر تموز المقبل موعد عودة استئناف دوري نجوم قطر لكرة القدم نهاية آب واستكمال الدوريات في الكويت وسلطنة عمان والبحرين في شهري آب وأيلول القادمين.

يذكر أن فرق النفط والقوة الجوية والنجم ولفظ الوسط والزوراء وأمانة بغداد والحدود والكهرباء والصناعات الكهربائية والطلبية والشرطة ونفط ميسان ونفط الجنوب والميناء وأربيل شاركت في منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم التي توقفت قبل إنتهاء الجولة الخامسة يوم العاشر من شهر آذار الماضي قبل أن يتم إلغائه بصورة نهائية في الاجتماع الذي عقده الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم مع ممثلي الأندية ظهر يوم الأربعاء الماضي في قاعة المؤتمرات الصحفية بمقر الاتحاد في العاصمة بغداد.

ومن جهة أخرى بانت العاصمة القطرية الدوحة من أكثر المدن المرشحة التي تنافسها كلاً من مدينة دبي الإماراتية والعاصمة الأوزبكية طشقند لضيافة الجولات الأربع المتبقية من دور المجموعات بمنطقة غربي القارة لدوري أبطال آسيا لكرة القدم التي من المؤمل أن تنطلق بنظام التجمع اعتباراً من يوم الرابع عشر من شهر أيلول المقبل بحكم أنها تضم ملاعب مكيفة تم تخصيصها من اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية لإقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري خلال الفترة من الحادي والعشرين من شهر تشرين الثاني ولغاية الثامن عشر من شهر كانون الأول 2022 إلى جانب أن لديها القدرة على تطبيق البروتوكول الصحي الشامل الذي تم التوصية به من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى جميع الاتحادات القارية الستة والاتحادات الوطنية الأعضاء 211 بشأن استكمال الدوريات والمسابقات.

وسيتمل الاتحاد القطري لكرة القدم على تقديم ملفه على إثر التعليمات والضوابط التي ستصدرها لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في منتصف شهر حزيران المقبل للاتحادات الراغبة بإقامة الجولة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة للمجموعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة لغربي القارة بحساب الدور الأول على أراضيها نظراً لتواجد

فريقي السد والديجل فيها حيث تم تحديد الموعد الافتراضي للمباريات خلال المدة من الخامس عشر ولغاية التاسع والعشرين من شهر أيلول المقبل كموعد جديد لها بدلاً من الموعد الذي كان بين الرابع والخامس عشر من شهر آب المقبل حسب الاجتماع التشاوري الذي جرى عبر الاتصال المرئي بين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع ممثلي اتحادات العراق والسعودية والإمارات وإيران وقطر وأوزبكستان التي تتشارك فرقها في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020.

وتم الإتفاق على مقترحات إقامة منافسات دور ثمن النهائي وربيع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية من جولة واحدة فقط بدلاً من جولتي الذهاب والإياب من أجل وصولها إلى يوم الخامس من شهر كانون الأول المقبل موعد المباراة النهائية التي ستجري في إحدى عواصم منطقة غربي القارة حيث سيتم جمع جميع المقترحات مع المقترحات التي ستكون مع اتحادات شرقي آسيا ويتم وضعها أمام لجنة المسابقات القارية في الاجتماع المقبل الذي ستعقده في الأسبوعين المقبلين من أجل اعتماد المترح المناسب بحضور جميع أعضاء الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وممثلي الاتحادات الوطنية الأعضاء وتم تحديد الأول من شهر آب القادم موعد فتح أبواب الإنتقالات للفرق المشاركة في البطولة الآسيوية الذي سيستمر لمدة 45 يوماً من أجل تسجيل لاعبين جدد سواء كانوا محليين أو محترفين في صفوفها بدلاً من اللاعبين الذين انتهت عقودهم من أجل إعطاء الفرصة الكافية والعادلة للجميع في تعزيز صفوفها.

وكان إيباد بنبيان رئيس الهيئة التطبيعية في اتحاد الكرة ود. عدي الربيعي الأمين المالي في نادي الشرطة الرياضي قد مثلاً العراق في الاجتماع التشاوري الذي جرى بين دائرة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع ممثلي اتحادات غربي القارة التي تتشارك فرقها في دوري أبطال آسيا لكرة القدم بالموسم الحالي ظهر يوم الأربعاء الماضي عبر الاتصال المرئي نظراً لأن فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم 2018-2019 خاض منافسات الدور الأول من خلال المجموعة الأولى التي يحتل فيها المركز الرابع والأخير بانتهاء الجولة الثانية من مرحلة الذهاب حيث يملك نقطة واحدة فقط متخلفاً بفارق ثلاث نقاط عن فريق الأهلي السعودي المتصدر ووصيفه فريق الوحدة الإماراتي وبفارق الأهداف عن فريق استقلال طهران الإيراني صاحب المركز الثالث.

الآسيوي يطلب التصويت على الأندية الأكثر شعبية في العراق

بغداد / المدى

طرح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي بشبكة الإنترنت تساؤلاً جديداً عن أكثر الأندية شعبية في العراق من خلال سلسلة تقارير متنوعة بحثاً عن أكثر أندية اللعبة شعبية في غربي القارة ومطالب بتصويت الجماهير لأكثر نادٍ يتمتع بحضور قوي من عشاق كرة القدم العراقية من خلال الاستفتاء الذي يمتد التصويت فيه حتى الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء المقبل الموافق التاسع من شهر حزيران الجاري.

وأشار إلى أن جمهورية العراق قدمت نموذجاً كروياً مثالياً على صعيد الأندية الكروية المحلية والى أن الكرة تحظى هناك بالكثير من الشغف والانتماء بين الجماهير التي تساند فرقها والمساهمة الكبيرة بانتشارها خارج حدود البلد حيث أوضح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن هذا الاستفتاء يأتي للأجابة على تساؤلات الجماهير التي تطرح في بعض الأحيان حول أبرز اللاعبين وأجمل الأهداف وأفضل الإنجازات ويعتبرون أن النتيجة النهائية تكون غالباً مبنية على أن الفائز فيه يتأثر بشعبية النادي ولهذا قرر طرح السؤال بشكل مباشر حول أكثر الأندية التي تمتلك شعبية في بلدانها.

وأختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في استفتاءه عن الأندية العراقية الأكثر شعبية كلاً من فريق الزوراء لكرة القدم الذي يتربع على عرش الصدارة كأكثر الأندية تنوعاً باللقاب وتزيين خزائن النادي بحصوله على 14 لقباً لمسابقة الدوري و16 لقباً لبطولة الكأس و4 مرات توج فيها بلقب كأس السوبر العراقي ولعب في صفوفه العديد من اللاعبين البارزين من بينهم فلاح حسن وعلي كاظم وأحمد راضي وليث حسين وحسام فوزي وعصام حمد وهشام محمد وأحمد عبد الجبار وأمام



وأربيل الذي زادت شعبيته عندما تمكن من بسط نفوذه على خارطة الكرة العراقية في القرن الجديد بعد أن تمكن من الظفر بلقب الدوري العراقي 4 مرات منها 3 ألقاب متتالية وهو أول فريق من خارج العاصمة بغداد ينال لقب الدوري لأكثر من مرة حيث كانت أول لقبه بموسم 2006-2007 ومن أبرز إنجازاته الآسيوية الحصول على وصافة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لمرتين وكانت الأولى في عام 2012 عندما خسرت اللقب لصالح فريق الكويت الكويتي وسرهنه محسن وقصي منير وكما أشرف على تدريبه بعض الإسماء التدريبية البارزة مثل أكرم أحمد سلمان وأيوب أوديشو وثائر أحمد ونزار محروس والثانية في عام 2014 أمام فريق القادسية الكويتي موضحاً أن اختيار الأندية الخمسة جاء انطلاقاً من عدد البطولات والألقاب التاريخية والحضور الجماهيري والبيع الكبير في التمثيل الخارجي للعراق في مختلف المسابقات الكروية العربية والإقليمية والقارية والعالمية

بموسم 1979-1980 وشارك بالعديد من البطولات الآسيوية ومثل صفوف الفريق الكثير من النجوم أبرزهم عبد كاظم ورعد حمودي وقيصل عزيز ويونس عبد علي وسعد قيس ومهند علي كاظم وأما أهم الأسماء التي قادته من المدربين فهم د. عبد القادر زينل وعبد الإله عبد الحميد ودوكلس عزيز ونيبوشا واليسكندر البيتش والطلبية الذي توج بلقب الدوري 5 مرات أولها كانت بموسم 1980-1981 ونال لقب كأس العراق مرتين بالإضافة لتتويجه بلقب بطولة كأس السوبر مرة واحدة وشارك مرة واحدة في بطولة دوري أبطال آسيا لكن حصوله على مركز الوصافة في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية عام 1995 يعد من أبرز إنجازاته على المستوى القاري حيث خسرت المباراة النهائية أمام فريق شونان ليمار ويقف أسطورة كرة القدم العراقية على رأس أبرز اللاعبين الذين ارتدوا قميص النادي والتي تضم أيضاً عامي حسين وجمال علي ووميض منير وحارس محمد وحبيب جعفر وعلاء كاظم ويونس محمود وأما أهم المدربين الذين قادوا تدريبات الفريق فهم عويابا وحبي علوان وثائر أحمد وأيوب أوديشو

أبرز المدربين الذين أشرفوا على تدريب الفريق فهم شيخ المدربين المرحوم عمو بابا وأنور جسام وعدنان حمد والقوة الجوية الذي يعتبر من أعرق أندية العراق ويحظى بشعبية واسعة بين الجماهير وسبق له أن توج بلقب الدوري 6 مرات كأولها في النسخة الأولى من البطولة بموسم 1974-1975 وحقق لقب كأس 4 مرات و بطولة كأس السوبر مرتين وحصل على لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ثلاث مرات متتالية أعوام 2016 و2017 و2018 ويحمل الرقم القياسي مناصفة مع فريق الكويت الكويتي وسبق له المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري وكأس الكؤوس الآسيوية وساهم العديد من النجوم في صناعة تاريخ وحاضر النادي من بينهم ناظم شاكر وناطق هاشم وحماي أحمد ووزاق فرحان وأكرم عما نوبيل ووليد ضهد وأما أبرز من قاد الفريق من المدربين فهم عبد الإله محمد حسن وعادل يوسف وأيوب أوديشو والشرطة الذي سعد منصات التتويج بطلاً للدوري العراقي في 4 مناسبات ونال لقب كأس السوبر مرة واحدة وكان أول لقبه المحلية

بوروسيا وفرايبورغ يقصان شريط الجولة 30

بغداد / المدى



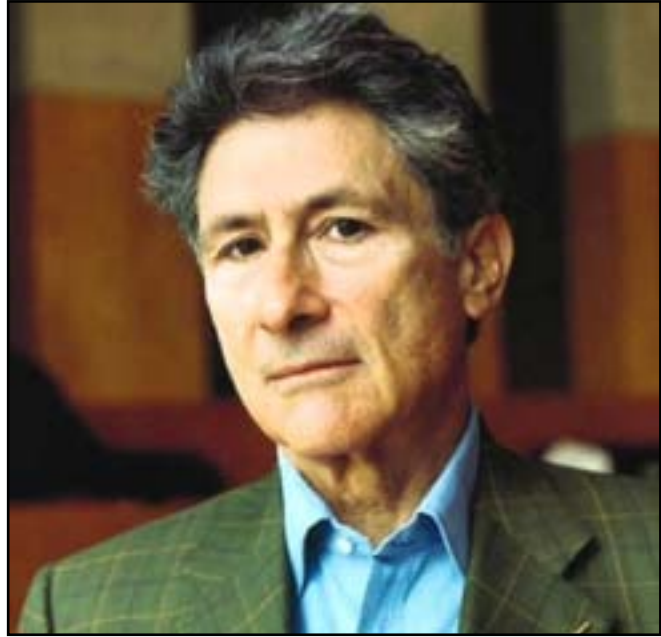
برصيد 42 نقطة ضيفاً صعباً على فريق فورتنا نادوسلدورف السادس عشر برصيد 27 نقطة وستشهد الساعة السابعة والنصف مساءً ديربي ملتهب يجمع فريقين بوروسيا دورتموند وصيف المتصدر برصيد 60 نقطة وهيرتا ن برلين التاسع برصيد 38 نقطة وتجري يوم الأحد المقبل الجولة التاسعة والعشرين من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم بالموسم الحالي متقدماً بفارق أربعة أهداف على وصيفه تيموفيرنير لاعب فريق لايبزيغ يليه في المركز الثالث غادون سانتشو لاعب فريق بوروسيا دورتموند برصيد 17 هدفاً وحل لاعب فريق كولن جون كورنوبيا في المركز الرابع برصيد 12 هدفاً مناصفة مع روين هينينغز لاعب فريق فورتونا نادوسلدورف وسيباستيان اندرسون لاعب فريق يونيون برلين وروين كايسون لاعب فريق ماينز.

يواجه فريق فرايبورغ ثامن الترتيب برصيد 38 نقطة في الساعة التاسعة والنصف مساءً اليوم الجمعة الموافق الخامس من شهر حزيران المقبل ضيفه الثقيل فريق بوروسيا مونشنغلايداخ الرابع برصيد 56 نقطة على ملعب شوارزوالد ستاديون في افتتاح منافسات الجولة الثلاثين من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم بالموسم 2019-2020 في موقعة ستجري بدون جمهور حسب الاتفاق بين الاتحاد الألماني لكرة القدم مع وزارة الداخلية في إطار الجهود لمكافحة جائحة كورونا المستجد.

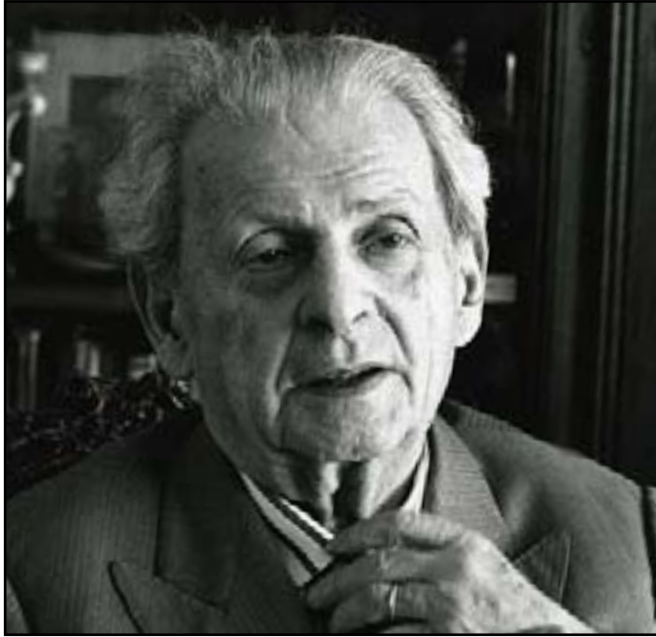
ويسعى فريق بوروسيا مونشنغلايداخ إلى التقدم إلى المركز الثالث مؤقتاً بانتظار ما ستفسر عنه مواجهة فريق لايبزيغ الذي يمتلك 58 نقطة مع فريق دارنبورن الأخير برصيد 19 نقطة التي ستجري في الساعة الرابعة والنصف عصر غد السبت في حين ستقام في التوقيت ذاته ثلاث لقاءات حيث يستقبل فريق بايرليركوزن الخامس برصيد 56 نقطة على ملعبه فريق بايرن ميونخ المتصدر برصيد 67 نقطة في قمة الممانية ساخنة يأمل منها الأخير الحصول على ثلاثة نقاط جديدة يعزز صدارته وتقربه من المحافظة على لقب البوندسليغا للموسم التاسع على التوالي ويلتقي فريق اينتراخت فرانكفورت الحادي عشر برصيد 35 نقطة مع ضيفه فريق ماينز الخامس عشر برصيد 28 نقطة ويحل فريق هو فنهام السابع

النظريات: ضرورة الوجود ومزاعم الأفول

د. نادية هناوي



ادوارد سعيد



ايمانويل ليفنز



تيري ايغلتن

انتقاداً بالبعد الايجابي الذي ينطوي على التوضيح والمعالجة وإزالة الفواصل بين الثقافتين العالية والشعبية. ولا يرى ايغلتن مجالاً لدفع الانحطاط واستعادة الازدهار إلا بالثقافة التي لا يختلف التنظير لها أن كان النظر إلى الإسام أو كان النظر إلى الوراء تهيئة للحركة إلى الأمام. وعن ذلك يقول: "وبحسب هذه النظرة أدارت الحداثة تروس عجلة الزمان على عكس الاتجاه لتكتشف في الماضي صورة عن المستقبل" (أوهام ما بعد الحداثة، ص46)

والسؤال المطروح هنا لماذا اهتم ايغلتن بما بعد النظرية؟ وأية نظرية قصدها هي الأدبية أم الثقافية أم كلتاهما؟ وما الواقع التي حرصت ايغلتن على هذا التوجه؟

إن غالبية كتب ايغلتن النقدية تميل إلى النظرية الثقافية، فهو لم يعن مثلاً بقضايا الأدب الصرفة كالجناس والمناهج والتقنيات بل عني بمسائل نقدية ثقافية كالأيديولوجيا والذوق وما بعد الحداثة والذاكرة والثقافة والحقيقة والفضيلة والموضوعية والموت والنسب وغيرها؛ مع ضرورة التأكيد هنا أن حديث ايغلتن في كتابه (بعد النظرية) قد تخصص في النظرية الثقافية التي عرف باهتمامه بها ولم يتعد إلى النظرية الأدبية كما لم يعم على النظريات كلها.

لا عجب أن يكون ايغلتن ناقداً ما بعد حدائى، نظراً لما يتمتع به من روح معرفية منفتحة ترى الأدب ميداناً إبداعياً يفتتح على الثقافة كلها بل هو الثقافة عينها.

وقد عبر عن هذه الانفتاحية في كتابه موضع الرصد وهو يرى أن العصر الذهبي للنظرية الثقافية صار في خير كان، بظهور مرحلة (ما بعد الكارثة) ولعله يقصد بها أحداث 11 أيلول 2001، مؤكداً أن الريادة التي حققها لاكان وشتراوس والتوسير وبارت وفوكو وما قام ببعض المفكرين مثل رولاند ويلمز ولوسي ارجباري وبير بورديو وجوليا كرسيتيفا وديفيد وهلين سيسسو ويورغان هابرماس وفرانك جيمسون وادوارد سعيد من كسر للمسار المعتاد قد صار بلا قيمة متملة. الأمر الذي يتوجب معه العودة إلى عصر ما قبل النظرية إلى عصر يوتوبي لم يظهر في أفقه فرينارد سوسير، عصر برىء لا أخيبه أمل فيه من استعادة لذة كيتس أو روح الأمل للثق.

ولا يفهم من هذا الرأي أن ايغلتن يفند بأحادية وانغلاقية وتحاملية النظريات كلها التي وصلت إلينا منذ النصف الثاني من القرن العشرين إلى منتصف القرن الحادي والعشرين، بل العكس تماماً فهو يجادل بانتقاج أرفضاً أو لا القول إن المشروع النظري بأكمله كان خطأ مروعاً تسببت في إطلاق صافرته روح وهمية ومؤكداً ثانياً أن النظريات الآن لا غنى عنها من أي وقت مضى (It remains as indispensable as ever

بيد أن الذي يماكنه ايغلتن في النظرية هو تعاليها والذي يدهشه فيها هو غناها ونموها بالتبصر الذي عرف به مفكرو القرن العشرين مثل التوسير ورولان بارت وديدا، فأما تعالي النظرية فيتمثل في الأنوية النقدية التي جعل جيلا ما مكمل للجيل الذي سبقه فتكون السابق المركزية ولاحج التعمية. وأما غنى النظرية فيتمثل في اللابوية التي بها يمتلك الجيل شرعية الولادة من دون أباء أو أمهات ولا مراكز ولا أطراف، بمعنى أنهم عصاميو النشأة.

وإذا كان هذا الطرح ما بعد الحدائى يقف في صف التابع والمهمل فإنه ليس بالطرح الجديد، فأدبياً تناولت أعمالاً واثية كثيرة هذه الموضوعية متحدثة عن الظهور المغايب للمثقف الشاب الحديث الذي يمثل قوة جديدة على مسرح الحياة كرواية (صورة الفنان في شبابه) لجويس و (التربية العاطفية) لفلوير (و أبناء وبناء) لتورجنيف.

فلسفياً أفاض المنظرون ما بعد الحدائين بالقول في الأبوية وأثارها الاستبدادية والسلطوية، ومنهم ادوارد سعيد الذي أكد في كتابه (الثقافة والسلطة) أن المثقفين الذين كانوا أبناء الحركات وأمهاتها كانوا هم الأبناء والبنات بينما هي الآن متضمنة في العمل لكن الذي يولد جماعات مغيبية ومحرومة ليس لها في دوائر السلطة من يمثلها.

وكان ميشيل فوكو قد تخلى عن فكرة المثقف

العالمي ودعا إلى المثقف المتخصص بوصفه شخصاً يمارس عمله داخل مبحثه الخاص وهو قادر على استعمال خبرته كمتكفف كوني. وبحسب ايغلتن فإن أي جيل جديد من حقه أن يكون له جهازه الفكري الخاص والأصيل ليكون هو نفسه معلم ذاته، ولا يعني هذا الحق وتلك الخصوصية الانقطاع عن السابق ومقاطعة اللاحق وإنما هو مسار يتم كسره حيناً وجبره حيناً آخر، فمنظرو البنيوية أو النسوية كسروا المسار نقداً وتطبيقاً لكنهم لم يبلغوا من سبقوهم بل انطلقوا من رؤية نظرية معينة ليعززوها بالممارسة العملية على الأدب الذي نزل إبداعه متاحة دائماً للتبصر كروايتي (موبي ديك) و (القط في البعثة) اللتين بهما ضرب ايغلتن المثل على ذلك.

وإن يرى ايغلتن أننا ما زلنا نتاجر بالماضي بينما العالم تغير دراماتيكي منذ فوكو ولاكان، مردفاً رؤيته بتساؤل جوهرى حول أي نوع من الفكر الطري مطلوب تكونه؟ فإن أجابته تظل متحيرة وهو يرى أن حقيقة ذلك الفكر تكمن في أننا لا نعرف أين نحن الآن بنيتوياً أم ماركسياً أم ما بعد بنويي.

وأن هناك حقولاً معرفية ينبغي سبرها تتأى عن الأحادية وتتقارب مع بعضها بينما بالتداخل والاندماج جامعة الثقافة بالأدب والسياسة والتاريخ والدين والبيولوجيا، تغدو (الجنسانية والجنردية) أهم الحقول التي وجد فيها ايغلتن ميداناً رحباً للانفتاح النظري الذي شبهه بالفلسفة في فرنسا وهي تجمع الطريق إلى الاستقامة بالقبلة الفرنسية.

ايغلتن وناقد كوزموبوليتي، استرعى نظره ما وجدته في بعض الوائثر الثقافية من سياسات تجمع الشذوذ بالاستقامة في التعامل مع سياسات الشرق الأوسط، فضلاً عما لمسه اجتماعياً من سادية وماسوشية في التعامل مع ثقافة الجسد (لا بالمعنى الأيروتيكي التطبيقي الشبق بالاستمتاع المحتمس لاقتراح الأجساد؛ بل كموضوع عصري للغاية يجذب طلاب المراحل المتوسطة، فيتراسلون بجذ وهم في المكتبات عاملين على موضوعات مخيرة كصاصي الدماء والتلاعب بالعين والسايبورغ والأفلام الإباحية).

ليقرت على طريقته في السخرية موضوعات للماستر تقوم على مقارنة سلوك شارب الشعير بشارب الويسكي أو فينومينولوجية الإستلقاء على السرير طوال اليوم، ومؤشراً أيضاً على فؤاد كتابه أطروحة دكتوراه بتقليل جهاز التلفاز أو عن عالم الميديا والتبضع من واحدة المولات أو في موسيقى الروك التي كانت فيما مضى تلهي الطلاب بينما هي الآن مما يجب أن يدرس.

وقصد ايغلتن من وراء تلك تأكيد مطاطية النظرية الثقافية أدبا وسياسات، فلا ما وضعت تقنيتها ولا تقديرات تحسما؛ منتقداً ما سماه (الاستهتار بالجنس) واجداً فيه أمراً مثيراً للسخرية بشكل خاص لتكون واحدة من انجازات النظرية الثقافية؛ أنها تؤسس لموضوعات الجندر والجنسانية وتعطيها الشرعية للدراسة كقضية سياسية ملحة وهمية).

وقد مثل ايغلتن على تلك المطاطية بالفيلسوف ايمانويل ليفنز الذي وجد في عناصر الدايزن، الذي نظره له هيدجر، نوعاً من الانقراض الغريب للوجود البشري (دايزن لا يأكل) وكذلك قول فريدريك نيتشه (أنه متى ما تكلم الجسد بقسوة سيتمكن من ادراك أكثر من حاجتين لا حاجة واحدة).

وما أراد ايغلتن انجازها في النظرية الثقافية هو الجمع بين الثقافة العالية وثقافة العموم الشعبي وما فيها من ظواهر ومساائل قريبة منا لكنها غير مرئية. واهتم ايغلتن بوحدة من تلك الامكانيات الشعبية وهي الجنسانية التي يراها السبب في جعل الطالب اليوم يفيد من صديقه بدلاً من أن يفيد من فلوير أو أن الجنتلمانية الانجليزية في نظر الطلاب اليوم قديمة وهي تتعهد بأن تكون فاضلة وتعمل بطيبة وعفوية بحتة بينما هي الآن متضمنة في العمل لكن بلا بلادة ولا تجرسيه انجليزية مسمياً هؤلاء الطلاب (ب طلاب ما بعد الكولونيالية)

ومما قاله ايغلتن: (إن الثقافة الشعبية تدفع

وقد مثل ايغلتن على تلك المطاطية بالفيلسوف ايمانويل ليفنز الذي وجد في عناصر الدايزن، الذي نظره له هيدجر، نوعاً من الانقراض الغريب للوجود البشري (دايزن لا يأكل) وكذلك قول فريدريك نيتشه (أنه متى ما تكلم الجسد بقسوة سيتمكن من ادراك أكثر من حاجتين لا حاجة واحدة).

نحو الأسطورة بقوة خطابها الذي لم يعد أخلاقياً كما كان في الماضي عند التجار والكتابة وإنما هو اليوم خطاب مسيس، وهو ما يجعل الجنسانية والجندر إنجازاً فنياً في النظرية الثقافية أكثر من إنجاز الحرب على الإرهاب، ولا يخفى ما تتضمنه كتب ايغلتن من نزوع واضح نحو آلاء ثقافة الجسد ومنها كتابه (أوهام ما بعد الحداثة" وفيه قال: (هناك نوع من المادية البراقة في لغة الجسد body talk ص120)

ولم يزعم ايغلتن في أي من كتبه السابقة فضلاً عن كتابه موضع الرصد (بعد النظرية) أن الحاجة إلى وجود النظرية قد انتفتت أو نجمها أفل وعصرها ولى وانقضى، فمثل هذه الدعوات برأيه جوفاء ولا أصل لها ولا مصداقية، وأن أشباه رسائل النعي هذه صدرت مرات كثيرة منذ العهد الجديد حتى هيجل، وأن في إعلان موت التاريخ ما يساعد على الإبقاء على حيوية التاريخ ناقلاً عن أوسكار وايلد قوله (إن الخطأ بشأن نهاية التاريخ مرة واحدة مصيبة أما الخطأ بشأن ذلك مرتين فمجرد إهمال" (حارس البوابة، ص111)

وفي بحثه عن مسائل جديدة في الثقافة الشعبية دليل على أن النظرية الثقافية قادرة على استيعاب موضوعات جديدة تساهم في توعية الباحثين بأهمية التعامل الفينومينولوجي مع ما هو مهمل وغير متجانس أكاديمياً وإعطائه الشرعية التي تجعله متجانساً.

وأن الموضوعات التي كانت الثقافة المتعالية تهتم بها تحت تأثير المعيارية والمركزية ملزمة للعرب ما وجدنا نقداً العربي قد وقع في أزمة نظرية ولما صرنا نتعاطى النقاد الغربي، هذا إذا لم نفترض أن الاختلاف مصدره فسيفس وبسببه يتعالى مثقف الخارج على مثقف الداخل ليصف ابن جلدته بأنه تابع ينتمي إلى دول عالم ثالث، أما هو فهمين يعيش في قلب المركز الغربي وينتمي إلى العالم الأول.

ولا تلقى البلائمة في هذا الفهم النقدي للنظرية الثقافية على الدكتور عبد الله الغدامي الذي كان تطبيقياً أكثر منه منظراً وهو يبشر بالنظرية الثقافية ويمثل لها إجرانها ببعض المراكز الثقافية كالمجاز الكلي والتورية الثقافية والمؤلف المزودج وغيرها؛ وإنما تلقى على النقاد العرب الذين اغتروا بالثقافة ولم يستوعبوا نظريتها فحللوا وفسروا مستندين إليها بوصفها منهجاً لا نظرية.

وبدلاً من تحدي النظريات ومواجهتها بالاجتهاد والاحتشاد راحوا يتباكون على نقداً العربي الذي لا نظرية له؛ بل هو في أزمة نظرية طارحين مقولات الموت والانتهاة والأفول بمعناها السلبي لا الايجابي ومنها موت النقد وموت الرواية والشعر والنظريات والمناهج

المناهضة للثقافة والقيم الثقافية ذات الأصول الدينية التي ظهرت في الولايات المتحدة أبان التسعينيات وأساس عملها المجادلة الثقافية غير المبنية على قاعدة العقل ومن دعائها ريشارد رورتي الذي دعا إلى دمج البراغماتية الأمريكية بالطبيعة الدارونية وستاني فاش الذي سمي نفسه مناهض الثقافة anti-theorist. والثقافة بالنسبة لهما لا تحتاح مسبراً خارجياً لأنها هي التي تبرر نفسها بنفسها، وهو ما يمنع هذه النظرية من أن تنظر لنفسها عن بعد.

ومما ناقشه ايغلتن في كتابه (بعد النظرية) قضايا الحقيقة، الأخلاق، الفضيلة، الموضوعية، الثورة، الأصولية، الشر، العدم وغيرها، شاعرا بالقلق من قضية الحقيقة، فالنظرية الثقافية مثل الحقيقة غير نقية يعكس الثقافة المتعالية التي هي دعمايئة واستبدادية. أما قضية الأخلاق فتعني أنك إذا أرئت أن تعيش حياة أخلاقية فليكن أن تعيشها بالنضحية والمثال المعتاد (السمةك طازجة fish is fresh) قابله ايغلتن بمثاله الخاص وهو (العنصرية هي الشر Racism is evil)

وعلى الرغم من الأشواط البعيدة التي قطعها النظرية الثقافية؛ فإننا ما زلنا ننظر للنقد الثقافي منهجاً للتحليل حسب وللدراسات الثقافية نظرية بديلة عن النقد الأدبي، غير مستوعبين قضاءاتها البنينة الاندماجية، واصفين العمل عليها (بالهوس والاهتمام بالنظرية في قراءة الظواهر الثقافية أمراً سلبياً يختص به النقاد والباحثون العرب أو كتاب العالم التابع وحدهم) كما جاء في مقال الدكتور فاطمة الحسن المعنون (نهاية عصر النظريات) المنشور في جريدة المدى بتاريخ 20 أيار 2020 الذي ناقشه لحساسية ما طرحه من آراء، هي على قلنتها ذات بعد خطير يحتاج فصحا علمياً وتحصيماً معرفياً.

وما دمنا في النظرية الثقافية فإن من الوهم تشكل التابغ العربية وتحدد هويتها التي يمكن للمرء أن يطورها وليس بإمكانه أن يشطب عليها أو يحصي وجودها، نظراً لتجدرها في تلافيف وعيه ولا وعيه.

ولو كان هناك اختلاف في الممارسة بين نقد عربي يكتب في بلاد الغرب وآخر يكتب في بلاد العرب ما وجدنا نقداً العربي قد وقع في أزمة نظرية ولما صرنا نتعاطى النقاد الغربي، هذا إذا لم نفترض أن الاختلاف مصدره فسيفس وبسببه يتعالى مثقف الخارج على مثقف الداخل ليصف ابن جلدته بأنه تابع ينتمي إلى دول عالم ثالث، أما هو فهمين يعيش في قلب المركز الغربي وينتمي إلى العالم الأول.

ولا تلقى البلائمة في هذا الفهم النقدي للنظرية الثقافية على الدكتور عبد الله الغدامي الذي كان تطبيقياً أكثر منه منظراً وهو يبشر بالنظرية الثقافية ويمثل لها إجرانها ببعض المراكز الثقافية كالمجاز الكلي والتورية الثقافية والمؤلف المزودج وغيرها؛ وإنما تلقى على النقاد العرب الذين اغتروا بالثقافة ولم يستوعبوا نظريتها فحللوا وفسروا مستندين إليها بوصفها منهجاً لا نظرية.

وبدلاً من تحدي النظريات ومواجهتها بالاجتهاد والاحتشاد راحوا يتباكون على نقداً العربي الذي لا نظرية له؛ بل هو في أزمة نظرية طارحين مقولات الموت والانتهاة والأفول بمعناها السلبي لا الايجابي ومنها موت النقد وموت الرواية والشعر والنظريات والمناهج

وهلم جرا، ومن ثم لا تغدو. من منظورهم طبعاً. أية جدوى من وجود فكر نظري به تكمل نظرية غربية أو نطرح مفاهيم أو نستعيض بغيرها، مطورين ممارساتنا الإجرائية بتقديم قراءات جديدة إزاء قضايانا الفنية والأدبية وظواهرها المختلفة.

وهذه النمطية الفكرية هي بلية ابتلي بها العقل العربي الذي يميل إلى التمثيل الحسي، وينفر من التأمل النظري، أي أننا نتقتع بما هو واقعي مائل ولا ننزع إلى تجريديه إلا إذا كان في التجريد ما يحقق التعالي والخيلاء التي تنبؤ صاحبها قمة البرج العاجي وعندها لا نفع في تجريده لانعزاله عن عموم الظواهر الحياتية. ولقد عمل كثير من النقاد العرب داخل الوطن العربي وخارجه على تجاوز هذه العقلية النمطية متحليين بوعي ثقافي عال وبممارسات تنطوي على خبرة ودراسة كبيرتين، مؤمنين ألا انفصال بين النظرية والممارسة لأنهما عماد أي بحث أو دراسة أكاديمية.

هذه الأكاديمية التي سبقنا الغرب فيها كثيراً وقد أفادنا منها كثيراً أيضاً حتى شيدنا لنقدنا أكاديميته الخاصة. فكيف نرضى بعد ذلك كله أن ينهار هذا الذي شيدناه ونحن ندعي أن عصر التنظير أوشك على التآجيل (وأن لا إمكان) في ثقافة المستقبل للمنظر التجريدي)؟

وإذا أقرنا أن النظريات تحدد من إمكانيات الناقد كنمط من أنماط الهيمنة؛ فإن الوعي بأهمية النظريات هو الذي يجعل الوعي حراً وهو يتشكل من خلالها، ومثلما أن لا نظرية من دون تعقيد كذلك لا حرية من دون وعي ولا وعي من دون نظرية.

والخطورة ليست في النظريات نفسها وإنما في كيفية الارتكان إليها وطبيعة فهم مرجعياتها وإدراك ممارساتها التي ينبغي أن تكون الخبرة فيها حرة وواعية.

ولا عجب أن تكون النظرية الأدبية منذ التنوير إلى يومنا هذا مكتوبة بالانجليزية ومن ثم لا سبيل إلى جعلها عربية إلا إذا حاولنا التخلص من عقدة التبعية وأقرنا بالتعدد واللامركزية في النظرية الأدبية مؤقنين أن بإمكان الهامش أن يقدم إلى المركز النظرية كدورة ثقافية منطقية ليس فيها هامش ولا مركز.

ولا عجب أن تكون في كتابات تيري ايغلتن كثير من المسائل التي تصب في هذا الباب وهي تتطلب منا وقفاً متأنياً، لا بسبب النزعة الجدلية التي تحل بها هذا المنظر وإنما أيضاً الروح الانفتاحية التي تجعله ينفر وهو يجذب ويتيقن وهو مرتاب ويشخص وهو متحير ويعمل وهو يستنتج ويبني على القاعدة وهو يدك الأساسات.

ومثلما أن أية قراءة سريعة لايغلتن ستكون ظالمة له ومتجنبة عليه كذلك يغدو أي حديث عن أزمة في أدبنا ونقدنا حديثاً منحرفاً وسطحياً فيها يستند لامركزياً إلى الآخر الغربي وفي الآن نفسه يتجاوز بطريقة منطقية وعلمية. لا لكي نتجاوز الأزمة بل لنؤكد النظرية ونعالج بعضها من فوضى واقعا الثقافي والمعرفي وما أهدر بسببها من خصوصية عربية. تلك الخصوصية التي يراها بعضهم منتبهة إلى العالم التابع وتردد ببغوايا ما يقوله الآخر المهيمن، أو أن (الثقافة العربية تتمثل حقاً تعتبر منتبهة في حياة الغرب في ميدان النظرية الأدبية أو النظريات الثقافية عموماً). وكان لا خيرة نظرية وممارساتية تزخر بالحقيقة وهي تميز الأصل عن الغث وتفصل المنهج عن غير المنهج.

وأنى للمثقف العربي أن يظفر بالنظرية خاصته وثقافته العامة والنقدية ما زالت متمسكة بالتطبيق غير مقتنعة بجدوى التنظير وقبل هذا وذاك مصابة بسوء الفهم وهم التعالي؟ ثم كيف (يتحقق للعرب ابتكار أنفسهم) والنظرية بالنسبة إليهم بعبع ينغق خذلانا وانكساراً مخطبا العزائم شاكياً باكياً وهو يعرض على أصعب الندم إحباطاً وتشاؤماً وضجراً وخيبة أمل؟!.

وهلم جرا، ومن ثم لا تغدو. من منظورهم طبعاً. أية جدوى من وجود فكر نظري به تكمل نظرية غربية أو نطرح مفاهيم أو نستعيض بغيرها، مطورين ممارساتنا الإجرائية بتقديم قراءات جديدة إزاء قضايانا الفنية والأدبية وظواهرها المختلفة.

وهذه النمطية الفكرية هي بلية ابتلي بها العقل العربي الذي يميل إلى التمثيل الحسي، وينفر من التأمل النظري، أي أننا نتقتع بما هو واقعي مائل ولا ننزع إلى تجريديه إلا إذا كان في التجريد ما يحقق التعالي والخيلاء التي تنبؤ صاحبها قمة البرج العاجي وعندها لا نفع في تجريده لانعزاله عن عموم الظواهر الحياتية. ولقد عمل كثير من النقاد العرب داخل الوطن العربي وخارجه على تجاوز هذه العقلية النمطية متحليين بوعي ثقافي عال وبممارسات تنطوي على خبرة ودراسة كبيرتين، مؤمنين ألا انفصال بين النظرية والممارسة لأنهما عماد أي بحث أو دراسة أكاديمية.

هذه الأكاديمية التي سبقنا الغرب فيها كثيراً وقد أفادنا منها كثيراً أيضاً حتى شيدنا لنقدنا أكاديميته الخاصة. فكيف نرضى بعد ذلك كله أن ينهار هذا الذي شيدناه ونحن ندعي أن عصر التنظير أوشك على التآجيل (وأن لا إمكان) في ثقافة المستقبل للمنظر التجريدي)؟

وإذا أقرنا أن النظريات تحدد من إمكانيات الناقد كنمط من أنماط الهيمنة؛ فإن الوعي بأهمية النظريات هو الذي يجعل الوعي حراً وهو يتشكل من خلالها، ومثلما أن لا نظرية من دون تعقيد كذلك لا حرية من دون وعي ولا وعي من دون نظرية.

والخطورة ليست في النظريات نفسها وإنما في كيفية الارتكان إليها وطبيعة فهم مرجعياتها وإدراك ممارساتها التي ينبغي أن تكون الخبرة فيها حرة وواعية.

ولا عجب أن تكون النظرية الأدبية منذ التنوير إلى يومنا هذا مكتوبة بالانجليزية ومن ثم لا سبيل إلى جعلها عربية إلا إذا حاولنا التخلص من عقدة التبعية وأقرنا بالتعدد واللامركزية في النظرية الأدبية مؤقنين أن بإمكان الهامش أن يقدم إلى المركز النظرية كدورة ثقافية منطقية ليس فيها هامش ولا مركز.

ولا عجب أن تكون في كتابات تيري ايغلتن كثير من المسائل التي تصب في هذا الباب وهي تتطلب منا وقفاً متأنياً، لا بسبب النزعة الجدلية التي تحل بها هذا المنظر وإنما أيضاً الروح الانفتاحية التي تجعله ينفر وهو يجذب ويتيقن وهو مرتاب ويشخص وهو متحير ويعمل وهو يستنتج ويبني على القاعدة وهو يدك الأساسات.

ومثلما أن أية قراءة سريعة لايغلتن ستكون ظالمة له ومتجنبة عليه كذلك يغدو أي حديث عن أزمة في أدبنا ونقدنا حديثاً منحرفاً وسطحياً فيها يستند لامركزياً إلى الآخر الغربي وفي الآن نفسه يتجاوز بطريقة منطقية وعلمية. لا لكي نتجاوز الأزمة بل لنؤكد النظرية ونعالج بعضها من فوضى واقعا الثقافي والمعرفي وما أهدر بسببها من خصوصية عربية. تلك الخصوصية التي يراها بعضهم منتبهة إلى العالم التابع وتردد ببغوايا ما يقوله الآخر المهيمن، أو أن (الثقافة العربية تتمثل حقاً تعتبر منتبهة في حياة الغرب في ميدان النظرية الأدبية أو النظريات الثقافية عموماً). وكان لا خيرة نظرية وممارساتية تزخر بالحقيقة وهي تميز الأصل عن الغث وتفصل المنهج عن غير المنهج.

وأنى للمثقف العربي أن يظفر بالنظرية خاصته وثقافته العامة والنقدية ما زالت متمسكة بالتطبيق غير مقتنعة بجدوى التنظير وقبل هذا وذاك مصابة بسوء الفهم وهم التعالي؟ ثم كيف (يتحقق للعرب ابتكار أنفسهم) والنظرية بالنسبة إليهم بعبع ينغق خذلانا وانكساراً مخطبا العزائم شاكياً باكياً وهو يعرض على أصعب الندم إحباطاً وتشاؤماً وضجراً وخيبة أمل؟!.

علم يتساءلون»

صلاح نيازي

— 4 —

المخاطبة في السورة كلها للكفرة فقط. فتساءلوا؛ تعني لغة، سأل بعضهم بعضا، الا انها قد تعني هنا، تلاغطوا بلاغة بديل

الاية الثالثة: «الذين هم فيه مختلفون»، لأن «هم» التوكيد هنا، لا تشمل الا الكفار.
قال ابن كثير في تفسير «كلاً سيعلمون. ثم كلاً سيعلمون». ثم قال تعالى لمتكري القيامة «كلاً سيعلمون، ثم كلاً سيعلمون» وهذا تهديد شديد ووعيد أكيد»، أي للكفار.

وقال الطبرسي: «وقال قوم: كلاً سيعلمون ما يتألمهم يوم القيامة من العذاب، ثم كلاً سيعلمون ما ينالهم من جهنم من العذاب، فلا يكون تكراراً». لا ريب-حسب الرواية - لا وجود للمؤمنين في كلتا الآيتين .

نجد في تفسير الزمخشري عوناً لنا فيما ذهبنا اليه. يقول الزمخشري: «كلاً: ردع للمتسائلين هزواً، «وسيعلمون» وعيد لهم بأنهم سوف يعلمون ان ما يتسألون عنه ويضخكون منه حقيق لأنه واقع لا ريب وتكرير الردع مع الوعيد تشديدي في ذلك. ومعنى «ثمّ، الأشعار بأن الوعيد الثاني أبلغ من الأول وأشد.

أما ما قاله الطبري عن قوم بأن «كلاً»معناه حقاً، وما ذكره القرطبي من أن معنى كلاً: «يجوز أن يكون حقاً أو «إلا، فيبداً» بها، فلا مجال لهذا المعنى هنا وإن صحّ لغوياً في غير هذا المقام. أو لا لأن «حقاً»سردية وكان المتحدث لا يخاطب المتسائلين، بينما «كلاً»الرفضية، خطاب موجه إلى أناس يعينهم، ثم أن «لا، في نهاية «كلاً» ذات إيقاع غرضي، لتمهد تمهيداً طبيعياً لما يليها من آيات. عرفنا أن المتحدث في السورة، رأى جمهرة من الناس وسمعهم لاغلطين من بعيد. ولم يقترّب منهم وبالتالي لم يخاطبهم وجهاً لوجه. ومما دلل على تلك الفجوة المكانية والنفسية كذلك، لفظة «كلاً»مكررة، وكانهم أناس مفيدون منهم، ولأنهم كذلك، فإن المتحدث لم يدخل معهم في نقاش مباشر، وإنما ذكرهم بما يحيط بهم من شواهد ملموسة. وكان المتحدث أيضاً كان يقول كيف يستطيعون إنكار «النبأ العظيم»، وكل ما حوال اليهم ينبئ بقدرة خارقة على الخلق.

من تلك الشواهد الملموسة:

«ألم نجعل الأرض مهاداً»
«والجبال أوتاداً،
«وخلقتكم أزواجاً»
«وجعلنا نومكم سباتاً،
«وجعلنا الليل لباساً»
«وجعلنا النهار معاشاً»
«وبنينا فوكم سبعة أشداداً،
«وجعلنا سراجاً وهماجاً،
«وأنزلنا من المصبرات ماء تजाجاً،
«الخرج به حياً ونباتاً،
«وجنات الغفاف»

في الآيات أعلاه براهين تتحضى المتسائلين. جعلت عيونهم هم وما ترى، شهوداً ضدهم، وكان المحاجة أصبحت لا بين اثنين غريبين، وإنما بين الانسان وعينيه، فإن أنكز ما ترى عينيه، تكون جريته أشنع وأكبر.

في الآيات أعلاه كذلك، نظام كوني دقيق وأمن يبدأ بالأرض المهدة والجبال الراسخة، وفي أمان كهذا يتوالد الانسان ويتناسل بصورة طبيعية، وذلك تمهيد لما يأتي من آيات.

ولزيادة الطمأنة قدّمت آية: «وجعلنا نومكم سباتاً، على آية: «وجعلنا النهار معاشاً»، ذلك أن راحة الانسان لا تقاس إلا بالنوم متى ما نام فيه قرير العين مطمئناً بلا خوف أو هاجس.

في الآيات من السابعة إلى الثانية عشرة، لم تكن حاسّة البصر هي الشاهد الوحيدة ضد الانسان، وإنما اشتركت فيها الباصرة كذلك، وكانما تعاطف الشهود ضدّه. تنتقل السورة بعد ذلك بحاسة البصر إلى مدى كوني أوسع خارج الانسان، لا يمكن لأي بصر أن ينكره: «وبنينا فوكم سبعة أشدادا»،«وجعلنا سراجا وهماجاً.

حذفت في الآية الأولى: «السماء» وحذفت في الثانية «السماس». لحذف الموصوفين دلالات نفسية عميقة، منها أن الوصف الذي أناب عن الموصوف، كاف لأن يحدض كل متسائل، وحجة لا تحتاج إلى برهان. من ناحية التأليف

الفني، فإن حاسة البصر كانت تنظر إلى الأعلى

أي إلى السماء والشمس، فما الوسيلة الفنية التي يمكن بها أن تنزل إلى تحت لا بد من ميزر إذا كان التأليف أصيلاً؟

نزلت حاسة البصر ببراعة مع نزول المطر، إلى الأسفل، فوجدت «حباً ونباتاً» و«جنات الغفاف»،

فهل ثمة أكثر طمأنة للعين من ذلك؟

هكذا، فإن الآيات حتي الآن مرتبطة ارتباطاً عضوياً ببعضها بعضاً، ونامية نمواً منطقياً ونفسياً، وأكثر من ذلك توقيتاً. ولكن قبل أن نتالعج التوقيت وأهميته، قد يكون من المفيد أن نناقش بعض آراء المفسرين واجتهاداتهم، من تلك الاجتهادات:

1 - المهاد
2 - وخلقتكم ازواجاً
3 - من المعصرات
4 - جنات الغافا.
والآن قد يكون من المفيد أن نقابل الآيات من 18 إلى 30 بالآيات الأولى في السورة أي من الآية الثالثة إلى الآية السادسة عشرة.

أو لا قد نجد علاقة فنية ونفسية بين (كلاً) في الآيتين الثالثة والرابعة:

(كلا سيعلمون، ثم كلاً سيعلمون)، حيث تطورت من الردع والزجر وبين النخف في الصور. وثمة علاقة بين (الأرض مهادا) وهي مراح طليق وبين (وفتحت السماء) أي مكان محدد لا تنوع فيه ولا حياة إن صحّ التعبير. وكذلك الجبال التي كانت أوتادا فباتت سائرة وكالسراب.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن مقابلة (إن جهنم كانت مرصداً) بالآية: (وجعلنا سراجا وهماجاً) حيث جهنم مضادة بالنار، والشمس مضادة بالنور. كما أن (مرصداً) تقابل الليل الساتر: (وجعلنا الليل لباساً).

أما (لايتين فيها أحقاباً) فهي وإن دلّت على الإقامة، إلا أنها فاقدة لكل ما يمت إلى الحياة بصلته، وهذا يعكس ما افترضناه سابقاً من أن الانسان يمرّ بدورة حياتية وفصول، شأنه شأن الشجر والنبات في السورة.

لكن من أين تطور الرد والشراب في الآية: (لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً)؟

يبدو أن البرد هنا يقابل الآية التاسعة: (وجعلنا نومكم سباتاً)، أي جعلنا نومكم موتاً مؤقتاً. فإذا صحّ هذا الافتراض، فالبرد في الآية لا يعني سوى النوم، أي لا يذوقون طعم النوم.

على أية حال، ما معنى الحميم والغساق؟ هنا

أيضاً يختلف الشرح في تحديد مفهومهما. ونظراً لطول ما توسعوا فيه وضيق المجال، سنرجئ الحديث عنهما الآن على أن تكون جزءاً من مقالة خاصة أعدها كاتب هذه السطور عن: (حاسة الذوق في القرآن الكريم) وستنتشر قريباً.

تعود الآيتان: (إنهم لا يرجون حساباً) و (وكتبوا بأياتنا كذاباً) إلى بداية السورة وكانما تجيبان عن: (عمّ). فبينما تقابل (حساباً): (النبأ العظيم)، تقابل (كذاباً): (مختلفون) في

الآية (الذين هم فيه مختلفون) كما اختلف المفسرون كذلك في تحديد معاني (مفازاً) في الآية (لأن للمتقين مفازاً)، (وحدائق) في الآية (حدائق واعناباً)، و(كواعب) في الآية (وكواعب أتربا)، كما اختلفوا في (وكأساب). (دهاقا).

قال الزمخشري: «(مفازاً) فوزاً وظفراً بالبيغة أو موضع فوز، وقيل نجاة مما فيه أولئك أو موضع نجاة، وفسر المغاز بما بعده»

قال الطوسي: «مفازاً وهو موضع الفوز

بخلوص الملاء، وأصل الفوز النجاة إلى حال السلامة والسرور، ومنه قيل للمهلكة مفازة على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً، وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وذكر الطبرسي شيئاً مماثلاً يكاد يكون حرفياً،

وكذلك القرطبي.

أما ابن كثير فنقل عن ابن عباس أن المغاز هو

المنتزه قال الطباطبائي: « الفوز الظفر بالخير

مع حصول السلامة

ومنه قيل للمهلكة مفازة

على وجه التفاؤل لأنه قيل منجاة وقيل مفازاً

منجى إلى مبرة.»

وأشد أبو حنيفة رحمة الله تعالى لألعنى:

وكأس معين الديك بأكربُ نحوها

بفتيان صدق والنواقيس تضربُ

وأشد أيضاً لعقمة:

كأس عزيز من الأعناب عتقها

لبعض أربابها حانيةُ حوم

يبسو أن الكاسي في هذه الآية لا تعني سوى

التمر الذي ينثر منه الشراب من فرط نضجه،

وهي صورة مترفة للوفرة والطرّاجة. وهي

إلى ذلك جمعت حاسة البصر حيث منظر التمر

الندي مع حاسة الذوق حيث الشراب في أحلى

كماله، وأقصى استوائه.

اختلف المفسرون كذلك في (كذاباً) هل هي

بالتشديد أم بالتخفيف؟

قال الطبري: «وقيل كذاباً ولم يقل تكذيباً

تصديراً على فعله وكان بعض نحويي البصرة

يقول قيل ذلك لأن فعل منه على أربعة فأراد أن

يجعله مثل باب أفعلت ومصدر أفعلتُ فإعلا

فقال كذاباً فجعله على عدد مصدره قال وعلى

هذا القياس تقول قاتل قتالاً قال وهو من كلام

العرب. وقال بعض نحويي الكوفة هذه لغة

يمانية فصيحاً... وأجمعت القراء على تشديد

الدال من الكذاب في هذا الموضع ...»

وذكر القرطبي: (كذاباً) بتشديد الدال وكسر

الكاف على كذب أي كذبوا تكديباً كبيراً ونقل

عن الفراء أنها لغة فصيحة. وقال: يقولون:

كذبته به كذاباً، وخرقت القميص خرقاقاً وكل

فعل به مصدر (فعل) فمصدره فعّال مشدّد في

لغتهم، وأشدّ بعض الكلابيين:

لقد طال ما تُثبطني عن صحابتي

وعن جوح قضأؤها من شافئنا

وقرأ عليّ (رضي الله عنه) (كذاباً) بالتخفيف

وهو مصدر أيضاً. وقال أبو علي: التخفيف

والتشديد جميعاً: مصدر المكانية، كقول

الأعشى:

فصدقتها وكذبتها

المراء ينفعه كذابه

ابو الفتح: جاء جميعاً مصدر كذب وكذب

جميعاً. الزمخشري: (كذابا) بالتخفيف مصدر

كذب

نرى مما تقدّم أن المفسرين لجأوا إلى تيريرات

لغوية وحسب، ولم يوازنوا بين التنقيط

والتخفيف في عموم السورة، كما أنهم لم

يستشرفوا المعنى البلاغي لهما. يبدو أن التنقيط

أصوب من عدة وجوه، على رأسها أن السورة

شدّدت على التنقيط قبل ذلك وفي عدّة آيات منها:

سراجاً وهماجاً وماءً تجاجاً، وفتّحت السماء،

وحميميا غساقاً، والتنقيط هنا يوحي بالكثرة

والتوكيد ويتماشي مع الإيقاع الموسيقي العام،

لما قبل (كذاباً) من آيات.

يختلف المفسرون كذلك في إعراب (ربكم) و

(الرحمن) في الآيات:

(جزاءً من ربك عطاء حساباً.

ربّ السماوات والأرض وما بينهما الرحمن لا

يملكون منه خطايا).

ففي بعض النسخ تُشكّل (ربّ السماوات)

بالكسر والضّم، وتشكّل (الرحمن) بالكسر

والضّم أيضاً.

قال الزّمخشري: «قرئ رب السماوات والرحمن

بالرفع على وجه ربّ السماوات الرحمن، أو رب

السماوات مبتدأ أو ربّ الرحمن صفة ولا يملكون

خير أو هما خبران وبالجرّ على البدل من ربك

وبجرّ الأول ورفع الثاني على أنه مبتدأ خبره

لا يملكون أو هو الرحمن لا يملكون.»

ويقول الطبرسي: «ومن قرأ (ربّ السماوات

والأرض وما بينهما الرحمن) قطع الاسم الأول

من الجزر الذي قبله في قوله (جزاء من ربك

فابتدأه)، وجعل (الرحمن) خبره ثم استأنف

(لا يملكون منه). ومن قرأ ربّ السماوات (ربّ

السماوات... الرحمن) اتبع ربّ السماوات الجزر

الذي في قوله من ربك واستأنف بقوله الرحمن

وجعل قوله: لا يملكون خبر قوله الرحمن»

وهذه الوجوه المختلفة للإعراب لا تصحّ مرة

رسائل كثيرة تصلني من قراء أعزاء.. الكثير منها يعتقد أصحابها أن ما نكتبه لا يلقى صدى لدى المسؤولين، والبعض الآخر يرى أن العلة ليست في الحكام وإنما في المحكومين الذين يصرون دوماً على الانتقاد لأهواء ورغبات الحاكم.. يدرك المواطن جيداً أن المسؤول لا يتذكر سوى نفسه ويضرب حوله سياجاً دائرياً من الحرس والعيون ولا يترك ثغرة في هذا الجدار العازل تدخل منها آراء الناس ومشاكلهم.. منذ أيام السلاطين تعلم الحكام أن الشعب لا يؤتمن وأن الناس حمقى في آرائها وأهوائها، والأهم حمقى في اختياراتها. يكتب الفرنسي جيلين بليك في كتابه المجادلة مع الحمقى "إن للحمقى أيضاً من يجب بهم وهم الأكثر حماقة منهم، وقدينا خصص أحد النقاد "ابن الجوزي" كتاباً سرد فيه أخبار الحمقى والمغفلين، وضع فيه وصفاً للحمق فقال: "معنى الحمق والتغفل هو الغلط في الوسيلة والطريق إلى المطلوب، بخلاف الجنون، فإنه عبارة عن الخلل في الوسيلة والمقصود جميعاً، فالحمق، سلوكه الطريق فاسد ورؤيته في الوصول إلى الغرض غير صحيحة".

العام ١٨٨٥ أطلق بول لافارغ السياسي من أصل كوبي وصهر ماركس مقولته الشهيرة حول الحق بالحماقة، كانت المقولة في حينها مدهشة وجديدة وتعبّر عن نوع من الحزن والأسى لما وصل إليه مجتمع الساسة آنذاك من الاستهتار بمقدرات الناس وعقولهم في مجتمعات شديدة الضغط على الإنسان، ويبدو أن مفهوم الحماقة اليوم بدأ يشمل الشعوب التي تسلم أمرها بيد سياسيين فاقدى الصلاحية والأهلية، ويكفي أن نأخذ عينات من الحكومات العربية كي نرى حجم الاستخفاف بالإنسان،

فشراء الذمم وتزوير إرادة الناس وسرقة المال العام والمحسوبية والرشوة، جعلت المواطن العربي المسكين لا يملك إرادته ويعيش على هامش الحياة، فالإنسان الذي أطلق عليه هيربرت ماركيزون اسم الكائن الخلاق، تحول في مجتمعاتنا إلى كائن عاجز. اليوم والمواطن العراقي يعيش وسط أكوام الضياع وصرعاه القهر والغبن وتحت سماء تتسع باطراد من بطالة وخوف وموت مجاني، ليس أمام الغالبية من سبئي الحظ، سوى الوقوع في ثقب الحماقة واللامبالاة مع ما يحمله من بلمس كاذب وهم خادع لجنة موعودة كبديل عن إفلاس مشاريع الجنة الأرضية، جنة العدالة الاجتماعية والتنمية والتقدم التي وعدت بها أنظمة تسعى للاستيلاء على أي شيء وكل شيء.

اليوم نشعر جميعاً أننا وسط حلبة مصارعة نتلقى فيها الضربة تلو الأخرى دون أن يلوح في الأفق أي تغيير في ميزان القوى لصالحنا، هل الحماقة أن نصمت وننغزل؟ أم الحماقة أن ندفع أعمارنا في الهتاف لسياسيين حمقى وأغبياء.. إنها محنة مواطن يعتقد لأسف أن حماقة الطائفية هي طوق النجاة الأخير.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 June 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الدليل الكامل إلى السينما الإيطالية

صدر عن دار المدى كتاب "الدليل الكامل إلى السينما الإيطالية"، للناقد هوارد هيوز، والكتاب يعرض في ثلاثة عشر فصلاً، لقصة السينما الإيطالية التي هي من حيث الجوهر، قصة سلسلة من الانفجارات الإبداعية تخللتها فترات خمول واستنفاد جماهيري. ويرى هيوز أن السينما الإيطالية تفوقت في سنوات الذروة طيلة الستينيات وبداية السبعينيات، على نظيرتها الهوليوودية من حيث عدد الأفلام التي أنتجت. ويقدم الكاتب لأحة بالأفلام الإيطالية العشرين الأولى، التي لا يجوز لأية مكتبة أفلام أن تغفلها، وبينها: الحياة الحلوة - فيليني ١٩٦٠.



اختبار جديد يكشف الإصابة بـ"كورونا" خلال ساعتين فقط



ساعة إلى ٣٠ ساعة فقط. وقال المشرف على الدراسة البرفسور ريفا غوبتا: "يمثل الانتظار الناجم عن العمليات الروتينية والفحوص الناجمة عن جائحة كورونا، مشكلة كبيرة، ويجب حلها قبل الشتاء المقبل، عندما ستواجه الخدمات الطبي مزيداً من الضغط من أمراض أخرى مثل كورونا والانفلونزا". وأضاف "ستستفيد المشافي في شتى أنحاء المملكة إضافة إلى دور الرعاية، والسجون من تقنية فحص "SAMBA". وكان كبير أطباء مستشفى كامبردج، البرفسور كريس ويتي، قال إن الموجة الثانية من مرض كورونا الشتاء المقبل يمكن أن تكون أسوأ من الأولى، نظراً إلى أن العاملين في الخدمات الصحية يعانون من ضغوط كبيرة.

كشفت دراسة أجريت في مستشفى كامبردج عن أنها توصلت إلى تقنية جديدة لفحص مرض كورونا من شأنها أن تخفف الكثير من الضغوط على المشافي. وتحول الأطباء في مشفى كامبردج من الاختبارات المعيارية التي تستخدمها الخدمات الصحية البريطانية إلى التقنية الجديدة على اختباراتها للمررض. ويطلق على تقنية الاختبار الجديد "SAMBA" والتي أنت إلى تقليص مدة الاختبار من ٢٤ ساعة إلى ساعتين. ويقول

الباحثون الذين توصلوا إلى هذه التقنية الجديدة إن هذه التقنية، التي سرعت عملية الفحص عن مرض كورونا، سنؤدي إلى جعل الكثير من أسرة المستشفى فارغة، إذ انه ليس من الضروري بقاء المرضى المفحوصين ٢٤ ساعة



سبايك لي يهاجم ترامب: "رجل عصابات"



هاجم المخرج الأميركي سبايك لي، الرئيس دونالد ترامب في حديث مع "بي بي سي" البريطانية الثلاثاء الماضي. وقال لي إن ترامب "رجل عصابات، ويحاول أن يكون دكتاتوراً". وعلق لي على مشهد ترامب وهو يحمل إنجيلاً بيده في كنيسة ساينت جون في واشنطن، قائلاً: "الإنجيل لم يبد مرتاحاً بين يديه، وهو كذلك لم يبد مرتاحاً وهو يحمل الكتاب المقدس... لم أر في حياتي شيئاً مشابهاً، خصوصاً من قبل زعيم دولي". وتعليقاً على استمرار التظاهرات في المدن الأميركية وحول العالم، قال المخرج

الشهير: "الناس غاضبون لأن السود يقتلون عشوائياً وضباط الشرطة يبقون أحراراً... أصحاب البشرة السوداء غاضبون بسبب التفاوت في الفرص من التعليم، إلى شرب المياه النظيفة، إلى العنصرية". وجاء تصريح لي بعد إصداره الاثنين الماضي فيلماً قصيراً عنوانه "ثلاثة أخوة"، يربط فيه مقتل "راديو ريجيم" من فيلم "قم بالأمر الصائب"، مع لقطات من مقتل أريك غارنر في ٢٠١٤، وجورج فلويد الأسبوع الماضي.

الإساءة التي قد يتعرض لها الأطفال أثناء جبرهم على البقاء في المنزل خلال فترة الحجر الصحي. وأشارت النجمة العالمية في مقالها، إلى أن تسريح العمال بشكل جماعي وإنعدام الأمن الاقتصادي قد يزيد من خطر العنف المنزلي، وكتبت أن عدم الحصول على وجبات الطعام في المدرسة يضر بالأطفال الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

سلمى حايك تعرض بجرأة شعرها الأبيض على "إنستغرام"



أجبر الحجر مصففي الشعر على إغلاق صالوناتهم، وبواجه العديد من المشاهير جذوراً بيضاء، التي عادة ما تكون مموهة بفضل التلوين. تحت تأثير نفس المشاكل، يعرض المشاهير جذورهم الفضية أكثر خلال هذه الفترة. بعد نشر لقطة لها بدون مكياج على حسابها على إنستغرام، كشفت سلمى حايك عن جذورها على الشبكة الاجتماعية مؤخراً. ولكن، كما يمكن أن نتوقع من الممثلة المكسيكية اللبانية الأصل التي تلتزم كثيراً بقضايا مختلفة، بما في ذلك وضع المرأة في صناعة السينما، فإن هذا المنشور له هدف، ويهدف إلى مساعدة النساء اللواتي يعرضن لضغوط جسدية أثناء الحجر. وعلقت على المنشور قائلة: "كوني فخورة بجذورك" وهي تلعب على المعنى المزدوج للكلمة. تضافت التعليقات التي ترحب بمبادرتها. "رائع"، "لا يزال مثالاً". يمكننا أن نقرأ تحت صورتها.

عمر السراي.. يجب أن نتعلم الصبر في مواجهة المحن



ما يمكن أن تحققة الدولة للناس. * هل تمارس الرياضة أثناء فترة الحجر؟ - نعم وبكثرة، فهي وسيلتي لإنجاز الأعمال، فأنا ومنذ الحظر انتقل على الدرجة الهوائية ومسافات طويلة يوميا. * ما هي النصيحة لمواجهة هذا الفايروس؟ - التغذية الجيدة المدعمة بالخضار والفاكهة، وتنظيم الجدول اليومي، والانتظام مبكراً لكي لا تتحول الساعة البيالوجية للفرد الى ساعات ليالية، ففي ذلك خطورة صحية. * أخرج كتاب قرأته هذه الأيام وآخر فيلم سينمائي شاهدته؟ - آخر كتاب هو (لمحة التكتك) / مجموعة شعرية ليحيى السماوي.. * آخر فيلم هو (the platform).. * الى متى سيستمر الحجر حسب الجلسات.

في بيتك) وبحاجة لجهد ووقت في التواصل والإعلان، فضلاً عن ارتباطي بالتصوير بخصوص عملي الإعلامي، ومتابعة احوال الأدياء وقضاياهم. * ماذا تقرأ خلال الحجر المنزلي؟ - أقرأ كل ما يتوفر لي، ومعظم القراءة * هل تعتقد ان الحجر المنزلي سيساعدنا في تخطي أزمة فايروس كورونا؟ - هو خيار ليس إلا، واجده الأفضل في ظل غياب العناية الطبية في بلدنا، فضلاً عن ظروفنا غير المستقرة. * بين الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي أيهما كان اقرب إليك في فترة الحجر؟ - اظن مواقع التواصل الاجتماعي، فقد ارتبط النشاط الثقافي الذي اضطلع به بهذه المواقع. * ما الذي تتمنى ان تفعله الحكومة لمواجهة هذا الفايروس؟

في زمن الكورونا

قحطان جاسم جواد الشاعر الرقيق عمر السراي الناطق الرسمي باسم اتحاد ادياء والكتاب في العراق التقيناه في دردشة سريعة عن الكورونا والحجر المنزلي. قلت له: * ما الذي يجب أن نتعلمه من أزمة كورونا؟ - يجب أن نتعلم الصبر في مواجهة المحن والتراحم وتنقسة الذات من الأمراض النفسية قبل الجسدية. * ما البرامج التي تضر على متابعتها خلال الحجر المنزلي؟ - لا أتابع برامج تلفزيونية قط، ربما أتابع بعض الأفلام من خلال الموابل. * كيف تقضي يومك؟ - الانشغال في فترة كورونا مكثف، اقضي يومي بين متابعة نشاط اتحاد ادياء، فقد اطلقنا مشروعاً مستمراً من خلال (#اقراءفيبيتك) و (#اتحادك

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الجمعة) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحواً.

بغداد/ 42° C - 22° C	البصرة / 45° C - 23° C
أربيل / 39° C - 19° C	التنجف / 42° C - 22° C
الموصل / 40° C - 19° C	الرمادي / 40° C - 22° C